إشكالية ترجمة ألفاظ الطباق في الجزء الأول من القرآن الكريم إلى اللغة التركية

دراسة تقابلية من خلال ترجمة مصحف مجمع الملك فهد

د/ محمد عزت إسماعيل هيبة

مدرس بقسم اللغه التركية وآدابها-كلية اللغات والترجمه-جامعه الأزهر

ملخص

الطباق هو أحد المحسنات البديعية، وهو وسيلة لفهم القرآن، وقد بلغ عدد آياته في الجزء الأول من القرآن ثلاثين آية. وقد جاءت هذه الدراسة على ضوء إشكالية ترجمة ألفاظ الطباق في الجزء الأول من القرآن الكريم؛ والتي قام بها "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة"، والموسومة بـ "Kur'ân-ı kerim ve Türkçe Açıklamalı Meâlı القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة التركية" لكي تنظر في إمكانية ترجمة هذه الألفاظ إلى اللغة التركية، بغيةَ الكشف عن انتباه هؤلاء المترجمين القائمين على هذ الترجمة لألفاظ الطباق وفهمها في سياقها القرآني، ومحافظتهم على معانيها وزمنها ونوعها ووظائفها الدلالية والتركيبية واشتقاقاتها الصرفية.

وقد اشتمل هذا البحث على تعريف الطباق والذي يعني الجمع بين الشيء وضده في الكلام، ويكون بين اسمين أو فعلين أو اسم وفعل، وهو نوعان، النوع الأول الطباق الإيجابي، والآخر هو الطباق السلبي الذي يتكون من الجمع بين الإثبات والنفي، وبين الأمر والنهي. وقد تتبعت من خلال هذه الدراسة ألفاظ الطباق وإشكالية ترجمتها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وكذلك الطُرق التي اتبعها المترجم في ترجمته حتى يُوجد لفظاً أو تركيباً أو تعبيراً مقابلاً للفظ الموجود في اللغة المصدر من خلال تطبيق المنهج التقابلي الذي يقوم على فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات.

الكلمات المفتاحية: الطباق، الجزء الأول من القرآن، إشكالية الترجمة، طُرق الترجمة.

Abstract

Al-Tibaaq is one of the innovative improvements, and it is a means of understanding the Qur’an. The number of its verses in the first part of the Qur’an reached thirty verses. This study came in the light of the problem of translating the words of Tabaq in the first part of the Holy Qur’an. Which was carried out by the "King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an in Madinah", tagged with "Kur'ân-ı kerim ve Türkçe Açıklamalı Meâlı The Noble Qur'an and Translating Its Meanings into Turkish" in order to consider the possibility of translating these words into Turkish, in order to reveal the attention of These are the translators who are in charge of this translation of the words of Tabaq and their understanding in their Qur’anic context, and their preservation of its meanings, time, type, semantic and structural functions and morphological derivations.

This research included the definition of counterpoint, which means the combination of a thing and its opposite in speech, and it is between two nouns or two verbs or a noun and a verb, and it is of two types, the first type is the positive counterpoint, and the other is the negative counterpoint, which consists of combining affirmation and negation, and between command and prohibition. Through this study, I traced counterfactual terms and the problem of translating them from the source language to the target language, as well as the methods followed by the translator in translating it to find a word, structure, or expression corresponding to the word in the source language through the application of the contrastive approach that is based on examining the differences and similarities between Languages.

Keywords: Al-Tiqaq, the first part of the Qur'an, the problem of translation, translation methods.

المقدمة

مما لاشك فيه أن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة، والذي نزل به الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور، والقرآن الكريم مُعجز في آياته وكلماته ففيه من الفصاحة والبيان ما ليس في غيره من كلام البشر، ولذا تحدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم أرباب اللغة والفصاحة والبيان، فتحداهم بأن يأتوا ولو بآية من مثله. وبناء على هذا رأيت كما رأى كثير من الباحثين أن سور وآيات وكلمات القرآن فيها من الفصاحة والبلاغة ما يجذب ويسترعي انتباه كل الباحثين بل ويفرض عليهم دراسته وسبر أغواره حتى يتسنى لهم الوصول إلى بعض أسراره البلاغية. ولذا تنوع الباحثون للقرآن، فمنهم من يبحثه من حيث إعجازه، ومنهم من حيث قواعد لغاته ومنهم من يبحثه من حيث البلاغة والأسلوب.

كما أن إشكالية ترجمة معاني القرآن الكريم من الإشكاليات التي شغلت عدداً كبيراً من الباحثين، فخاضوا غمار هذه المحاولة، وحملوا على عاتقهم تتبع ودراسة الترجمات المختلفة لمعانيه وباللغات المختلفة، ومن الترجمات المهمة لمعاني القرآن تلكم الترجمة التي قام بها "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة"[1]، والموسومة بـ

" Kur'ân-ı kerim ve Türkçe Açıklamalı Meâlı القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة التركية" وقد رأيت أن أخوض هذه التجربة محاولاً تتبع اشكالية ترجمة نوع واحد من أنواع المحسنات البديعية ألا وهو (الطباق) لما يتضمنه الجزء الأول من ألفاظ كثيرة للطباق في اللغة الأصلية أو المصدر ـ لغة القرآن ـ بلغ عدد الآيات التي وردت فيها ألفاظه ثلاثين آية، وبعضها يوجد به أربعة ألفاظ للطباق بما حمله هذا النوع من المحسنات البديعية من دلالة كبيرة متمخضة على استخدام الكلمة وضدها في الآية نفسها وما يترتب على ذلك في نفس المتلقي من إثارة وترتيب للأفكار والموضوعات وفهم وإدراك للقضايا التي تتناولها هذه الآيات، وكذا معرفة مدى التزام المترجم من عدمه في ترجمته للفظة الطباق.

أما أهداف هذه الدراسة فتتمثل في كشف وتوضيح إشكالية ترجمة ألفاظ الطباق في الجزء الأول من القرآن إلى اللغة التركية، وكيف تعامل معها المترجم من خلال ترجمته، وكذلك توضيح الطُرق التي لجأ إليها، ومدى التزامه بألفاظ اللغة المصدر.

١ـ اعتمدت الدراسة على النسخة التي ترجمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام 1433هـ. وبلغ عدد صفحات هذه النسخة ستمائة وست وخمسون صفحة من القطع المتوسط، وشغل الجزء الأول في هذه النسخة الصفحات من واحد حتى الثانية والعشرين. وقد اضطلع بهذه الترجمة داخل مجمع الملك فهد ستة مترجمين هم :

Prof.Dr. Ali ÖZEK – Prof.Dr.Hayreddin KARAMAN – Doç.Dr.Ali TURGUT – Doç.Dr. Mustafa ÇAĞRICI – Doç.Dr. İbrahim Kafi DÖNMEZ – Doç.Dr. Sadreddin GÜMÜŞ.

ووقع اختياري على تطبيق الطباق على ألفاظ الجزء الأول من القرآن كما أشرت آنفا والذي يتضمن سورة الفاتحة وهي سورة مكية، ومن بداية سورة البقرة ـ سورة مدنية ـ حتى الآية إحدى وأربعين ومائة. وقد حفل الجزء الأول من القرآن بكثير من الموضوعات التي جاء على رأسها الحديث عن صفات المؤمنين والكافرين، وقصة بدء الخليقة من خلال ذكر قصة سيدنا آدم، ثم تناول أهل الكتاب ولا سيما بني إسرائيل، ومن ذلك ذكر قصة سيدنا موسى مع قومه.

وكان من الصعب تناول ألفاظ الطباق في سورة البقرة بأكملها، لأن آيات الطباق بها بلغت تسعاً وثمانين آية وبعضها فيه أكثر من لفظة للطباق.

كما أن هذه الدراسة تعتمد على المنهج التقابلي[1]، فتنظر في ألفاظ الطباق في لغة المصدر وهي لغة القرآن الكريم، وتنظر في اللغة الهدف وهي اللغة التركية من خلال "ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة التركية" والتي قام بها "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة" من أجل تحديد التطابق، أو التشابه، أو الاختلاف بين هذه الكلمات في اللغتين، ولتقويم دقة الترجمة، كما تفيد الدراسة من معطيات علم الدلالة في بناء إطارها النظري، وتفيد من بعض تفاسير القرآن الكريم، ومعاجم اللغتين ـ العربية والتركية ـ في تحديد معاني التعابير والألفاظ، والوقوف على النظائر المتقابلة بين اللغتين قيد الدراسة.

وانطلقت هذه الدراسة من إشكالية تتمثل في عدة تساؤلات على النحو الآتي:

ما هي الآيات التي تتضمن الطباق في الجزء الأول من القرآن، وما أنواع الطباق فيها، وهل التزم المترجم بنفس هذه الأنواع في ترجمته؟

ما هي اشكاليات الترجمة النحوية والصرفية والدلالية الموجودة في ترجمة ألفاظ الطباق إلى اللغة التركية؟

ما هي طُرق الترجمة التي لجأ إليها المترجم حتى يتعامل مع الاشكاليات التي واجهته في أثناء الترجمة؟

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تناولت فيه التعريف بالطباق وأقسامه.

القسم الثاني: ويشتمل على دراسة نظرية عن اشكالية ترجمة القرآن الكريم، وطرائق الترجمة التي يلجأ إليها المترجم.

القسم الثالث: يشتمل على دراسة تطبيقية على الجزء الأول من القرآن الكريم.

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام أولها "علم البيان" والذي هو وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيه ومجاز وكناية، وثانيها "علم المعاني" والذي تُعد دراسته مُعيناً على تأدية الكلام مطابقاً لمقتضى الحال مع وفائه بغرض بلاغي يُفهم ضمناً من سياقه وما يُحيط به من قرائن وثالثها "علم البديع"[2] وهو الذي "يُعرف به الوجوه والمزايا التي تُزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه بهاءً ورقة ورونقاً بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد"[3].

وينقسم علم البديع إلى قسمين:

١ـ مفهوم علم اللغة التقابلي:

يقوم علم اللغة التقابلي على المقابلة بين لغتين من أسرة واحدة أو من أسرتين مختلفتين بغية معرفة الفروق الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية بينهما. ومن أهم أهدافه فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات. انظر:

محمود فهمي حجازي، ***مدخل إلى علم اللغة***، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت)، ص25.

عبده الراجحي، ***علم اللغة التطبيقي***، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، 1995م، ص ص47، 48.

٢ـ علي الجارم ومصطفى أمين، ***البلاغة الواضحة***، دار المعارف، القاهرة، 1951م، ص263.

٣ـ السيد أحمد الهاشمي، ***جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع***، ضبط وتدقيق وتوثيق: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، 2003م، ص298.

ـ المحسنات اللفظية

هي التي يكون التحسين بها راجعاً إلى اللفظ في المقام الأول، وإن كان بعضها يفيد تحسين المعنى أيضاً، كالجناس، والسجع، ورد العجز على الصدر والتصريع[1].

ب ـ المحسنات المعنوية:

هي عبارة عن بعض الفنون الزخرفية في علم البديع والتي هي عبارة عن تجميليات متعلقة بالمعنى وتسمى هذه الفنون المحسنات المعنوية مثل الطباق والمقابلة والمبالغة والتورية[2].

أولاً: التعريف بالطباق وأقسامه

الطباق هو أحد الفنون التي تتبوأ مكانة في مقدمة الأقسام التي ينقسم إليها علم البديع؛ حيث إن أي فكرة يُعبر عنها بشكل أكثر قوة بضدها أو بمقابلها[3]. وهذا الفن مرتبط بالإثارة، وهذه الإثارة تخلق تداعي في ذهن الفنان، وهذا التداعي يُمهد الطريق لتداعي ما آخر في شكل مضاد[4]. فكما أن إضافة ألوان مختلفة لا يوجد بينها أي تشابه إلى بعضها بعضاً يجذب الإنتباه، فكذلك ألفاظ ومعاني الأفكار المضادة لبعضها داخل تعبير ما تُوصل للنتيجة نفسها [5].

تعريف الطباق لغة: الطباق من المحسنات المعنوية البديعية، ويطلق عليه أيضًا المطابقة، التطبيق، التكافؤ، التضاد[6]. وكلمة "الطباق" مشتقة من الفعل الماضي "طابق" بمعنى وافق أي مطابق، يُقال: هذا طباق ذاك أي طابقه ويوافقه[7]. ويُقال: "طابقت بين الشيئين: جمعت بينهما على حذوٍ واحد، ويقال: طابق البعير، أي: وضع رجله في موضع يده"[8].

الطباق اصطلاحاً: الجمع بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل[9] تقابل التضاد أو الايجاب والسلب أو العدم والملكة أو التضايف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقياً أو مجازياً[10]. فألفاظ الطباق هي عبارة عن الكلام أو الكلمات التي تتعارض مع بعضها من حيث المعنى أو لجعل التعبير مؤثراً، لأن هناك بعضاً من التعابير تُعرف بشكل أفضل بسبب أضدادها[11].

١ـ أحمد مصطفى المراغي، ***علوم البلاغة***، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1414هـ / 1993م، ص319.

Ali BULUT: ***Belagat Meani-Beyan-Bedi***, 6. Baskı, İlâhiyat Fakültesi Vakfı Yayınları, İstanbul, 2017, s. 367.

٢ -Ali BULUT: a.g.e., s. 277

٣ -Mehmet Kaya BİLGEGİL: ***Edebiyat Bilgi ve Teorileri*** , 2. Basım, Enderun Kitapevi, İstanbul, 1989, s. 184.

٤ -İsa KOCAKAPLAN: ***Açıklamalı Edebî Sanatlar***, 2. Basım Damla Yayınevi, İstanbul, 1998, s. 246.

٥-Numan KÜLEKÇİ, ***Açıklamalar ve Örneklerle Edebî Sanatlar***, Atatürk Üniversitesi Yayınları, Erzurum, 1994, s. 68.

٦ـ جار الله الزمخشري، ***أساس البلاغة***، تَحقيق :محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1998م، ص 384. "وانظر: السيد أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص303."

٧ـ لويس معلوف، ***المنجد في اللغة والأعلام***، ط17، دار المشرق، بيروت، 1978م، ص46.

٨ـ بسيوني عبد الفتاح فيود، ***علم البيان***، ط4، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م، ص138.

٩ـ **الفرق بين الطباق والمقابلة:**

يتداخل المعنى البلاغي للطباق والمعنى البلاغي للمقابلة؛ ولكن الفرق بين الطباق والمقابلة يأتي من وجهين:

الأول: أن الطباق جمع بين ضدين، أما المقابلة فتكون غالباً بالجمع بين أربعة أضداد، ضدان في صدر الكلام وضدان في عجزه، وقد تصل إلى الجمع بين اثني عشر ضداً، ستة في الصدر وستة في العجز.

الثاني: أن الطباق لا يكون إلا بالأضداد، أما المقابلة فتكون بالأضداد وبغيرها، ولكنها بالأضداد تكون أعلى رتبة . انظر:

بسيوني عبد الفتاح فيود، ***علم البديع***، ط4، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م، ص157.

١٠ـ أحمد مصطفى المراغي، ***مرجع سابق***، ص320.

١١ -Coşkun MENDERES, ***Edebi Sanatlar***, 3. Baskı, Dergah Yayınları, İstanbul, 2012, s. 147.

والطباق بشكل أكثر وضوحاً هو عبارة عن الجمع بين الشيء وضده في الكلام [1]، وهذان الشيئان "يتنافى وجودهما معاً في شيء واحد في وقت واحد"[2].

أنواع الطباق:

والطباق ضربان[3] كما قسمه البلاغيون:

1- طباق الإيجاب: هو "ما لم يختلف فيه الضدَّان إيجاباً وسلباً. أو ما كان تقابل المعنيين فيه بالتضاد[4].

2- طباق السلب: هو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً[5].

أ- الجمع بين الإثبات والنفي [6]. ب - الجمع بين الأمر والنهي [7].

ويوجد لهذا النوع من الطباق ثلاثة أشكال في اللغة التركية [8]. فالكلمات المكونة للطباق الذي إحدى كلماته مثبتة والأخرى منفية، إما أن يكون بين فعلين أو اسمين أو اسم وفعل[9].

ثانياً: ترجمة معاني القرآن الكريم

اضطلع كثير من المترجمين بترجمة القرآن إلى لغات الشعوب والأمم، وجاءت هذه الترجمات حتى يستطيع الناطقون بغير العربية فهم معاني الآيات وتدبر الأحكام الشرعية التي يتضمنها النص

١- علي الجارم ومصطفى أمين، ***مرجع سابق***، ص281.

٢- عيسى علي العاكوب، ***المفصل في علوم البلاغة العربية***، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب، سوريا، 1421هـ/ 2000م، ص559.

٣- قسم الهاشمي، وعلي الجارم ومصطفى أمين، وبسيوني عبد الفتاح فيود وغيرهم الطباق إلى قسمين إيجابي وسلبي.

والطباق عند ابن أبي الأصبع ثلاثة:

أ- طباق: إذا كانت الألفاظ المتضادة مستعملة في حقائقها.

ب - تكافؤ: إذا كانت الألفاظ المتضادة مستعملة استعمالاً مجازياً.

ج - مركب من طباق وتكافؤ: إذا كان أحد اللفظين المتضدين حقيقة والآخر مجازاً .

ويرى عبد الفتاح لاشين أن الطباق له صور وقسمه باعتبار طرفيه إلى قسمين:

1- حقيقي: وهو ما كان طرفاه بالألفاظ الحقيقية، اسمين أو فعلين أو حرفين أو مختلفين.

2- مجازي: وهو ما كان طرفاه غير حقيقين أي مستعملان في المجاز. انظر:

أحمد محمد علي، ***دراسات في علوم البديع***، ط1، مطبعة الأمانة، القاهرة، 1986م، ص13.

عبد الفتاح لاشين، ***البديع في ضوء أساليب القرآن***، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1979م، ص24.

٤- السيد أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص303. وانظر:

Uzun TACETTİN vd: ***Anlatımlı Belâğat***, 1. Basım, Sebat Yayınları, Konya, 2008, s. 200.

٥- أحمد الهاشمي، مرجع سابق، ص303. "وانظر: علي الجارم ومصطفى أمين، مرجع سابق، ص281."

٦- علي الجارم ومصطفى أمين، ***مرجع سابق***، ص281.

بسيوني عبد الفتاح فيود، ***علم البيان***، مرجع سابق، ص146. وانظر:

Uzun TACETTİN vd: *a.g.e*, s. 201

٧- بسيوني عبد الفتاح فيود، ***علم البيان***، مرجع سابق، ص146. وانظر:

Mustafa AYDIN: ***Arap Dili Belagatında Bedî' İlmi ve Sanatları***, 1. Basım, İşâret Yayınları, İstanbul, 2018, s. 29.

٨ -Süleyman CESUR: ***Arap Dili ve Belagatinde Tıbâk Sanatı***, Cumhuriyet Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, Sivas, 2015, s. 73.

٩ -Süleyman CESUR, *a.e., s.* 73.

القرآني. وترجمة القرآن الكريم ليست سوى نقل لمعانيه الجليلة، فهي ليست قرآناً بإجماع المسلمين [1]، لأن الترجمة فيها انتقاص لمعنى النص الأول"[2].

وقد عُرفت ترجمة معاني القرآن بأنها هي: نقل المعنى السياقي الدقيق للأصل في حدود ما تسمح به الأبنية الدلالية والنحوية في اللغة الهدف كالانجليزية والألمانية والاسبانية وغيرها[3].

كما أن هناك جملة من الشروط نبّه إليها العلماء يجب توفرها فيمن يتصدى لترجمة القرآن الكريم، وهي على النحو الآتي [4]:

أ- "الموضوعية التي ينبغي أن يتحلى بها المترجم فلا يظهر عداء أو يبطنه أو تحيزا في ترجمته القرآن الكريم".

ب - أن يكون على معرفة تامة باللغة العربية واللغة الأخرى - بلاغة ونحوا وصرفا وأساليب بيانية - وإتقانهما.

جـ - أن يكون واسع المعرفة بعلم القراءات، وعلوم القرآن والتفسير، والنزول والناسخ والمنسوخ، والثقافة الإسلامية الأصيلة.

وبناء على هذا وحتى يتوفر قدر كبير من هذه الشروط التي وضعها العلماء، يجب إسناد ترجمة القرآن الكريم إلى فريق يجمع بين علماء الشريعة وعلماء اللغة والمترجمين المتقنين للترجمة؛ حتى يُمكن تقديم ترجمة لمعاني القرآن الكريم تتفق مع المعايير الإسلامية الصحيحة.

1- مشكلات ترجمة معاني القرآن الكريم:

هناك مشكلات عديدة تواجه أي مترجم يتصدى لترجمة معاني القرآن الكريم، وقد حصرها الدكتور محمود العزب في مشكلتين على النحو الآتي [5]:

المشكلة الأولى: مشكلة لغوية تتعلق بكثير من المترجمين والمستشرقين بسبب عجزهم عن الفهم العميق للغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم والتي تختص بالقرآن دون غيره وتسمى "عربية القرآن"، ثم لُغة الشعر العربي الذي يُشكل أهم أساس من أسس القرآن، أو أهم قاعدة من قواعده التي يقوم عليها، وهذه المشكلة العميقة كانت وما زالت سبباً كبيراً في كل الجوانب السلبية الموجودة في الدراسات الاجتماعية والتاريخية والفلسفية والفكرية للإسلام.

المشكلة الأخرى: تتمثل في أثر الدين والحضارة وسياقها ونسقها المعرفي في المترجم ثم على الترجمة.

2- طرق وإستراتيجيات[1] معالجة إشكاليات الترجمة.

١- عز الدين الحايك، "***شهادة حول الترجمة الإنجليزية***"، أوراق الندوة الدولية التي عقدت في جامعة آل البيت، 18-21أيار 1998م بعنوان: ترجمات القرآن الكريم إلى لغات الشعوب والجماعات الإسلامية، ط1، تحرير: محمد الأرناؤوط، منشورات جامعة آل البيت، 1999م، ص23.

٢- محمد محمود غالي، "***شهادة عن تفسير/ ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية***"، أوراق الندوة الدولية التي عقدت في جامعة آل البيت، 18-21أيار 1998م بعنوان: ترجمات القرآن الكريم إلى لغات الشعوب والجماعات الإسلامية، ط1، تحرير: محمد الأرناؤوط، منشورات جامعة آل البيت، 1999م، ص23.

٣- عبد الله بن عبد الرحمن الخطيب، ***الجهود المبذولة في ترجمة معاني القران الكريم إلى اللغة الانجليزية***، ضمن أوراق المؤتمر الأول للباحثين في القران الكريم، في موضوع جهود الأمة في خدمة القران الكريم وعلومه، لبنان، 2010م، ص61. على الانترنت www.mobdii.com/Tarjama Maani.pdf

٤- محمد فاروق النبهان، ***مدى إمكانية ترجمة القرآن***، مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، العدد 10، 1404هـ، ص ص331،332.

٥- محمود العزب، ***إشكاليات ترجمة معاني القرآن الكريم***، ط1، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م، ص ص 31،32.

إن الإستراتيجيات الخاصة بالترجمة يستخدمها المترجمون لحل إشكاليات الترجمة التي تواجههم في أثناء عملية الترجمة، إذ تُعد تلك الإستراتيجيات بمثابة التقنيات والأساليب والطرق والإجراءات التي يتبعها المترجم لحل إشكاليات ترجمة النصوص، وبذلك تصنف الإستراتيجيات إلى نوعين هما:

أ- **إستراتيجيات المصدر**: وهي طرق وأساليب التمسك بخصائص وقيم ومعايير ثقافة لغة المصدر المتبعة من قبل المترجم.

ب - **إستراتيجيات الهدف**: وهي طرق وأساليب إخضاع النص المصدر إلى متطلبات ثقافة لغة الهدف المتبعة من قبل المترجم[2].

وقد توصل اللغويان "فينيه vinay" و "داربلينه Darbelnet" إلى الوسائل التي يلجأ إليها المترجم للوصول إلى نص مُترجم يُطابق النص الأصلي، وهما نوعان:

أولاً: أساليب وطرق الترجمة المباشرة:

1- الإقتراض Ödünçleme: هي وسيلة مباشرة تتمثل في نقل المصطلحات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وتتجلى باستخدام مفردة مستعارة أو تفسير مستعار من اللغة المصدر إما لافتقار اللغة الهدف إلى مقابل وإما لأسباب إنشائية أو بلاغية [3].

2 - **النسخ/ النقل بالمحاكاة Öyküneme:** تعد هذه الطريقة امتدادا دلاليا للافتراض، إذ نقترض من اللغة الأجنبية التركيب التعبيري، و لكن عن طريق ترجمة حرفية للعناصر المكونة لهذا التركيب. و النسخ نوعان:

أ- نسخ التعابير: وهو الذي يحترم البنى التركيبية للغة المصدر بإدخال نمط تعبيري غريب عن اللغة الهدف.

ب - نسخ البنى: ويتم بإدخال بنية غريبة في اللغة الهدف [4].

3 - الترجمة الحرفية أو ما يُعرف بالترجمة كلمة بكلمة Birebir Çeviri: وهي الترجمة التي تلتزم بالكلمات نفسها باللغتين [5]، أي أنها ترجمة كلمة بكلمة من اللغة المتن إلى اللغة المستهدفة بتقييد المترجم بالإجبارات اللسانية للحصول على نص صحيح من الناحيتين التراكبية والدلالية فقط[6].

ويقول فيناي وداربلنيه إنها أكثر أنواع الترجمة شيوعاً فيما بين اللغات التي تنتمي إلى العائلة اللغوية ذاتها والثقافة نفسها كالإنجليزية والفرنسية. [7]

وبالنظر إلى اللغتين العربية والتركية فإن المشتركات الثقافية بينهما كثيرة إلا أنهما لا تنتميان إلى عائلة لغوية واحدة، ولذا فإن لجوء المترجمين إلى الترجمة الحرفية قليل.

١- **طُرق معالجة الترجمة**: هي مجموعة من الأساليب والإجراءات والوسائل التي يقوم بها المترجم من أجل أن يحقق الهدف المنشود من ترجمة النص المصدر إلى لغة الهدف.

إستراتيجية الترجمة هي: المنهج العام الذي يتبعه المترجم ويعمل به في ترجمة النص من لغة المصدر إلى لغة الهدف. انظر:

أحمد التجاني ماهل، ***الترجمة من منظور اللغويين: الإشكاليات والإستراتيجيات (دراسة علمية وتحليل احصائي)***، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مجلد 19، 3/2018م، ص301.

٢- أحمد التجاني ماهل، المرجع نفسه، ص301.

٣-Jean Paul VİNAY., Jean DARBELNET: ***Stylistique comparée du Français et de L'Anglais*** : méthode de traduction. Didier, Paris, 1977, p 47.

٤ -Jean Paul VİNAY., Jean DARBELNET: op. cit., p. 47.

٥- محمد عناني، ***نظرية الترجمة الحديثة***، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، 2003م، ص88.

٦- إنعام بيوض، ***الترجمة الأدبية مشاكل وحلول***، ط1، دار الفارابي، لبنان، 2003م، ص77.

٧- محمد عناني، مرجع سابق، ص88.

ثانياً ـ أساليب وطرق الترجمة غير المباشرة:

1- النقل Dönüştürüm: وتسمى هذه الطريقة أيضاً بالإبدال أو الاستبدال، ومن شأن النقل أن يؤدي جزءا من الخطاب بجزء آخر دون زيادة في المعنى أو نقصان ويطبق على مستوى الفئات النحوية كأن نترجم صفة بفعل أو فعل بمصدر، وهكذا. والنقل نوعان:

أ- نقل اختياري: وهو الذي يتحقق عندما تمتلك اللغة إمكانات عديدة للتعبير.

ب ـ نقل إجباري: وهو الذي يكون للمترجم فيه خيار واحد لا أكثر، ذلك أن اللغة الهدف لا تمتلك إمكانات أخرى للتعبير[1].

ويقر فيناي وداربلنيه أن العبارتين الأساسية والمبدلة ليستا متكافئتين بالضرورة من الناحية الأسلوبية، لذا يلجأ المترجم إلى هذا الأسلوب حين يلاحظ بأن الصيغة المبدلة أكثر تلاؤما مع الأصل، وتسمح بإبراز التنوعات الأسلوبية للنص. لذا تكتسي الصيغة المبدلة عموما طابعاً أدبياً[2].

2- التعديل Değiştirim: يطلق عليه أيضاً التطويع، وهو يعتمد على تغيير في الخطاب بناء على تغيير في وجهة النظر إلى الحقيقة اللغوية نفسها [3] وهذا الأسلوب هو الذي يعده (نيومارك) من أهم أنواع التعديل على الإطلاق حيث يفضل تسميته بإيجاب مقابل نفي مزدوج أو نفي مزدوج مقابل إيجاب، ويمكن تطبيقه على أي حركة (فعل) أو صفة (نعت أو صيغة ظرفية). [4]

3- التكافؤ Eşdeğerlik: ويقوم مبدأ التكافؤ على مبدأ التعويض أو الاستبدال، فترجمة حكمة أو تعبير تتم بالبحث عن الحكمة نفسها أو التعبير الاصطلاحي نفسه دون أن تربط بين عناصر التعبيرين في اللغة المتن أو المستهدفة أية عوامل لسانية بحتة أو أي تشابه في الصورة الإيحائية لكلا التعبيرين. [5]

4- التكييف Uyarlama: هو التصرف في الترجمة واستبدال الواقع الاجتماعي الثقافي في النص الأصلي بما هو مقابل له في ثقافة اللغة المترجم إليها حرصاً على المعنى إذا كان الظرف الموصوف في النص الأصلي غريبًا تمامًا عن اللغة المترجم إليها .أي أن الأقلمة هي نوع خاص من المكافئ هو المكافئ الظرفي، أي للظرف الموصوف. وهي ترجمة الوضع وليس البناء أو المفردات[6].

١ـ جورج مونان، ***علم اللغة والترجمة***، ترجمة أحمد زكريا إبراهيم وآخرون، ط1، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002م، ص69-83.

٢ -Jean Paul VİNAY., Jean DARBELNET: op. cit., p. 50.

٣ -Jean Paul VİNAY., Jean DARBELNET: op. cit., p. 51.

٤ -Peter NEWMARK: ***A Textbook of Translation***. 11th edition, Longman, Malaysia, 2006, p. 88.

٥ـ إنعام بيوض ، مرجع سابق، ص107 .

٦ -Jean Paul VİNAY., Jean DARBELNET: pp. 39-42

ثالثاً ـ الدراسة التطبيقية:

كان للطباق نصيب غير قليل من آي الجزء الأول من القرآن، حيث كان حاضراً بألفاظه في ثلاثين آية من آياته. وقد جاء بنوعيه السلبي والإيجابي على هذا النحو.

أـ الطباق السلبي

ورد الطباق السلبي في آيتين فقط من آيات الجزء الأول من القرآن وهما الآية السادسة والآية الثلاثون، وقد جاءت ترجمة كلمات الطباق فيهما على النحو الآتي:

6-Gerçek şu ki, kâfir olanları (azap ile) korkutsan da korkutmasan da onlar için birdir; iman etmezler. (١)

الطباق هنا بين صيغتي شرط أحدهما مثبتة والأخرى منفية وهو ما يُعرف بالطباق السلبي؛ حيث استخدم المترجم صيغة الشرط مع المفرد المخاطب في حالة التعدية، والإنذار هنا بمعنى "الإبلاغ والإعلام، ولا يكاد يكون إلا في تخويف يتسع زمانه للاحتراز، فإن لم يتسع زمانه للاحتراز، كان إشعاراً، ولم يكن إنذاراً"(2).

وكلمة (**Korkutmak**) تعني في معناها الأول كما جاء في معجم اللغة التركية (**korkmasına yol açmak- kaygıya düşürmek** خوّف ـ أخاف ـ أقلق(3)) وليس في دلالة الفعل الاحتراز ولكن التخويف بشكل مباشر، فاستخدم المترجم فعلاً ليس هو المراد ولا يُعطي الدلالة المطلوبة. وقد ذكرت المعاجم التركية الفعل المقابل للدلالة في اللغة المصدر وهو الفعل (**uyarmak**) مصرفاً مع صيغة الشرط المثبتة والمنفية على النحو الآتي (**uyarsan da uyarmasan**). وهو يأتي بمعنى (**uykudan kaldırmak** أو **ikaz tmek** نبه ـ أنذر ـ أيقظ) (٤).

30-Hatırla ki Rabbin meleklere: Ben yeryüzünde bir halife yaratacağım, dedi. Onlar: Bizler hamdinle seni tesbih ve seni takdis edip dururken, yeryüzünde fesat çıkaracak ve kanlar dökecek kimseler mi yaratacaksın? Dediler. Allah da onlara: Sizin bilemeyeceğiniz şeyleri ben bilirim, dedi. (٥)

الطباق هنا بين فعلين هما (**bilirim- bilemeyeceğiniz**) وقد جاء أحدهما مثبتاً والآخر منفياً وهو ما يُعرف بالطباق السلبي. أما الفعل (**bilirim**) فقد جاء موافقاً لزمن الفعل في اللغة المصدر وهو زمن المضارع، وموافقاً لدلالته أيضاً؛ حيث إن ألفاظ الطباق في اللغة المصدر جاءت في معناها الحقيقي، وفي معجم اللغة التركية يأتي المصدر (**bilmek**) بمعنى(6):

١ـ ***إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ (سورة البقرة آية6)***

٢ـ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ***الجامع لأحكام القرآن***، ج1، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، محمد رضوان عرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1427هـ/ 2006م، ص 281.

٣ -Yaşar ÇAĞBAYIR: ***Ötüken Türkçe Sözlük***, Şenyıldız Matbaası, İstanbul, 2007, s. 2750.
Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, Türk Tarih Kurumu Basım Evi, baskı.8, Ankara, 1998, s. 1364

٤ -Yaşar ÇAĞBAYIR: *a.g.e.*, s. 5008

٥ـ ***وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ (سورة البقرة آية 30)***

٦ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 298.

(Bir şeyi anlamış veya öğrenmiş bulunmak) أي (عِلِمَ علماً ـ عرف معرفة)[1].

وقد أتي المترجم بصيغة الفعل الإقتداري[2] (**bilemeyeceğiniz**) منفية بإضافة حرف (e-) بعد المادة الأصلية وقبل لاحقة النفي وهو ما ليس موجوداً في النص العربي فكان معناه (ما لا ستستطيعون علمه)، كما أن الفعل في اللغة الهدف جاء مصرفاً في زمن المستقبل مخالفاً لزمن الفعل في اللغة المصدر وهو المضارع؛ حيث إن زمن المستقبل يدل على أن الفعل لم يبدأ بعد في حين أن الفعل المضارع يدل على الحالية والإستمرارية والتجدد.

ب ـ الطباق الإيجابي: ورد الطباق الإيجابي في ثمان وعشرين آية فقط من آيات الجزء الأول من القرآن وهي الآيات (11، 16، 17، 26، 27، 28، 29، 33، 34، 42، 50، 56، 60، 61، 68، 72، 73، 77، 85، 86، 100، 107، 108، 114، 115، 116، 117، 125) وقد جاءت ترجمة كلمات الطباق فيها على النحو الآتي:

11-Onlara: Yeryüzünde <u>fesat çıkarmayın</u>, denildiği zaman, «Biz ancak <u>ıslah edicileriz</u>» derler. [3]

الطباق هنا بين صيغة النهي[4] مع جميع المخاطبين (**fesat çıkarmayın**) مع الفعل المركب[5] (**Islah etmek**). وقد استخدم المترجم صيغة النهي (**fesat çıkarmayın**) مكافئاً للفعل المستخدم في النص القرآني الذي جاء مصرفاً في زمن المضارع ومجزوماً بلا الناهية. وقد استخدم المترجم طريقة النقل فاستعان باللفظ المأخوذ من اللغة المصدر وهو (fesat) في التعبير الأول وكلمة (**ıslah**) في التعبير الثاني. أما من حيث دلالة الفعل (**fesat çıkarmayın**) فهو يدل على معنى مغاير للفعل المستخدم في اللغة المصدر، حيث إن الفعل هنا معناه (لا تظهروا الفساد). أما الكلمة الثانية وهي (**ıslah edicileriz**) فهل فعل مركب حذف منه لاحقة المصدرية (**mek-**) وأضاف إليه اللاحقة (**ci-**) التي تُستخدم للدلالة على اسم صاحب المهنة أو من يقوم بالفعل وهي لاحقة تجعل من الفعل اسماً ثم أضاف إليها لاحقة الجمع (**ler-**) مع ضمير الإخبار (**iz-**) الذ يدل على زمن المضارع، فأفادت معنى مصلحون ووقعت خبراً كما هي في اللغة المصدر[6].

---

١ -Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: ***Türkçe-Arapça Kapsamlı Sözlük (المعجم الشامل تركي عربي)***, Fecr yayınları, Ankara, 2011, s. 171.

٢ـ الفعل الإقتداي / الاستطاعة Yeterlik Eylemi: يُبنى بإضافة (e -/ a-) على جذر الكلمة أولاً، ثم إضافة المادة الأصلية للمصدر (bilmek). ويفيد القدرة والتحقق والإحتمالية، وعند إضافته إلى الفعل في زمن المضارع في حالة الاستفهام يضيف معاني الطلب والرجاء والرغبة. انظر:

Tufan DEMİR: ***Türkçe Dilbilgisi***, Kurmay Kitap Yayın Dağıtım, Ankara, 2013, s. 338.

٣ـ ***وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ. (سورة البقرة آية 11)***

٤ـ هي الجملة التي يكون مسندها مصرفاً منفياً في صيغة الأمر. انظر:

-Mehmet Kaya BİLGEGİL: a.g.e., s. 70

٥ـ الفعل المركب Birleşik fiil: الفعل المكون من اتحاد فعلين أو اسم مع فعل مساعد، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ ـ الفعل المركب من بناء الاسم مع أحد الأفعال المساعدة، والأفعال المساعدة في اللغة التركية هي (etmek – eylemek – kılmak buyurmak - olmak)

ب ـ الفعل المركب من فعلين، وينقسم إلى: 1ـ الفعل الإقتداري Yeterlik Eylemi 2ـ فعل السرعة Tezlik Eylemi 3ـ فعل الإستمرارية Sürerlik Eyemi 4ـ فعل المقاربة Yaklaşma Eylemi.

ج ـ الفعل المركب من بناء الفعل مع أحد عناصر الجملة، ويكون هذا التركيب نوعاً من التعبيرات الخاصة. انظر:

-Mehmet Kaya BİLGEGİL: a.g.e., s. 268-270

٦ـ محي الدين الدرويش، ***إعراب القرآن الكريم وبيانه***، المجلد الأول، دار اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص، سورية، (د.ت)، ص35.

16-İşte, hidâyete karşılık sapıklığı satın alanlar onlardır. Fakat onların bu ticareti kazançlı olmamış ve kendileri doğru yolu da bulamamışlardır.(١)

الطباق في هذه الآية بين اسمين وهو من قبيل الطباق الإيجابي. استخدم المترجم هنا كلمات متوافقة دلالياً مع النص القرآني؛ حيث إن المقصود بالضلالة هنا الكفر كما جاء في تفسير القرطبي[2]. والكلمة المقابلة لها في اللغة التركية هي كلمة (**sapıklık**)، والتي وقعت مفعولاً به كما هي في اللغة المصدر[3]. والمقصود بالهدى هو الإيمان واستخدم المترجم كلمة مقابلة تماماً للكلمة الموجودة في النص القرآني وهي كلمة (**hidâyet**) فاستخدم المترجم طريقة من طُرق الترجمة المباشرة وهي الاقتراض باستخدام كلمة من اللغة المصدر ولها دلالة من الممكن ألا تكون موجودة في الكلمة الموجودة في اللغة الهدف المستخدمة في هذا المعنى؛ لارتباط هذه الكلمة في الأذهان بمعنى واضح ومعين بحكم كونها مرتبطة بالثقافة الاسلامية وبألفاظها. كما أن المقابل في اللغة الهدف لا يتأتى من كلمة واحدة، فهناك تعبيرات أشار إليها المعجم التركي قريبة من هذا المعنى، إلا أنها لا تُعطي المعنى الدلالي التام لكلمة (هداية)، وهي:

(yol göstermek – doğruya yönlendirmek – doğru inancı göstermek).

17-Onların (münafıkların) durumu, ateş yakan bir kimsenin misali gibidir. O ateş yanıp da etrafını aydınlattığında Allah, hemen onların aydınlığını giderir ve onları görmez bir halde karanlıklar içinde bırakıverir.(٤)

استخدم المترجم هنا اسم الفاعل (**ateş yakan**) مقابلاً للكلمة المستخدمة في النص القرآني (استوقد)[5] وهي فعل ماضي يدل على حدث وقع وانتهى، فابتعد المترجم باستخدام اسم الفاعل الذي يدل على صفة مؤقتة عن المعنى الدلالي المراد، وقد استخدم المترجم هنا طريقة الإبدال. واستخدم المترجم الفعل المصرف (**giderir**) مقابلاً لكلمة (ذهب) في النص القرآني، والتي ذكر القرطبي أنها هنا بمعنى زوال الشيء [6] والفعل من حيث الدلالة على المعنى المقصود موافق تماما للفعل المستخدم في النص القرآني، حيث إن (**gidermek**) وردت في المعجم التركي[7] بمعنى:

(أزال، قضي على، **Ortadan kaldırmak; yok etmek; izale etmek**).

أما من حيث الدلالة الزمنية بين النص المصدر والنص الهدف فقد أتى المترجم بالفعل مصرفاً في زمن المضارع الذي يدل على بداية العمل الذي أوضحه الفعل واستمراره [8]، بشكل مخالف تماماً

١-***أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ (سورة البقرة آية 16)***

٢- قال ابن عباس : أخذوا الضلالة وتركوا الهدى. ومعناه: استبدلوا واختاروا الكفر على الإيمان. انظر: القرطبي، مرجع سابق، ج1، ص 319.

٣- محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص41.

٤- ***مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ (سورة البقرة آية 17)***

٥- استوقد هنا بمعنى: أوقد، فالسين والتاء زائدتان، وتم هنا تمثيل المنافق بالمستوقد الذي أوقد ناراً في ليلة مظلمة، فاستضاء بها، ورأى ما يبغي له أن يتقيه وآمن به، فإذا ما طفئت عنه أو ذهبت وصل إليه الأذى، وبقى متحيراً. انظر: القرطبي، مرجع سابق، ج1، ص ص321، 222.

٦- القرطبي، مرجع سابق، ج1، ص323.

٧-Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 1717.

٨- EDİSKUN Haydar; a.g.e, s. 180.

-HENGİRMEN Mehmet; ***Türkçe Temel Dilbilgisi***, a.g.e, s. 222.

- Zeynep KORKMAZ: ***Türkiye Türkçesi Grameri (Şekil Bilgisi),*** Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara, 2003, s. 637.

لزمن الفعل في اللغة المصدر الذي جاء مصرفاً في زمن الماضي الذي يدل على وقوع الفعل قبل زمن التحدث وانتهائه ومعرفته بشكل قاطع [1].

أما الطباق بين لفظتي (نور وظلمات **onların - bir halde karanlıklar aydınlığını**) فهو من حيث النوع طباق ايجابي كما هو في اللغة المصدر، وهو بين اسمين أيضاً بشكل موافق لنوع الكلمات في اللغة المصدر. أما الكلمة الأولى فقد وردت في اللغة المصدر مضافاً و (الهاء) مضافاً إليه، و (الميم) للجمع، وفي اللغة الهدف استخدم المترجم تركيباً في مقابل كلمة في اللغة المصدر، فاستخدم المترجم طريقة من طرق الترجمة غير المباشرة وهي التكافؤ، حيث أوجد سياقاً في اللغة الهدف يتوافق مع الذي ورد في اللغة المصدر، فاستخدم التركيب الإضافي المكون من (**onların**) مضاف إليه و (**aydınlığını**) مضافاً وفقاً لترتيب التركيب في اللغة الهدف، وقد جاء جمعاً بما يتوافق مع اللفظ المستخدم في اللغة المصدر.

أما الكلمة الأخيرة (ظلمات) فهي جمع ظُلمة، فاستخدم المترجم كلمة (**Karanlıklar**) مضافاً إليها لاحقة الجمع بما يتوافق مع الكلمة في اللغة المصدر، وكلمة (**Karanlık**) متوافقة دلالياً مع الكلمة المستخدمة في اللغة المصدر؛ حيث إنها وردت في المعجم التركي [2] بمعنى:

"Işık yokluğu. 2. Hiçbir ışığın, aydınlığın bulunmadığı yer ve durum.

انعدام الضوء، المكان والموقع الذي لا يوجد فيه ضوء" إلا أن المترجم استخدم طريقة من طُرق الترجمة غير المباشرة وهي النقل فأضاف كلمتين وهما (**bir halde**) للتعبير عن الكلمة نفسها المستخدة في اللغة المصدر، فيصبح المعنى في تلك الحالة (حالة من الظلام).

26-Şüphesiz Allah (hakkı açıklamak için) sivrisinek ve onun da ötesinde bir varlığı misal getirmekten çekinmez. İman etmişlere gelince, onlar böyle misallerin Rablerinden gelen hak ve gerçek olduğunu bilirler. Kâfir olanlara gelince: Allah böyle misal vermekle ne murat eder? derler. Allah onunla birçok kimseyi saptırır, birçoklarını da doğru yola yöneltir. Verdiği misallerle Allah ancak fâsıkları saptırır (çünkü bunlar birer imtihandır).[٣]

الطباق في الآية السابقة الطباق بين (**saptırır**) (**doğru yola yöneltir**)، وقد جاء موافقاً للغة المصدر من حيث كونه بين فعلين وكذلك أيضاً كونه طباقاً إيجابياً، واستخدم المترجم الفعل المتعدي في زمن المضارع (**saptırır**) موافقاً دلالياً للفعل (يضل) في اللغة المصدر، إلا أنه خالف طريقة الترجمة المباشرة واستخدم طريقة من طُرق الترجمة غير المباشرة وهي التكافؤ، فاستخدم سياقاً للغة الهدف عن طريق صياغة أسلوب جديد للكلمة المقابلة للكلمة المستخدمة في اللغة المصدر بحيث يفهمها المتلقي ويكون لها تأثير فيه. ومن هنا استخدم المترجم تعبير (**doğru yola yöneltir**) بمعنى يدل على الطريق المستقيم مقابلاً للفعل المستخدم في اللغة المصدر وهو (يهدي). وقد استخدم المترجم الفعل متعدياً ومصرفاً في زمن المضارع وهو زمن الفعل نفسه في اللغة المصدر[4]، وقد اسخدم الأتراك بعضاً من التعبيرات كمقابل دلالي للفعل (يهدي)، إلا أنها لا تُعطي المعنى الدلالي التام له، ومنها:

---

١ -EDİSKUN, Haydar; a.g.e, s. 175.

- Zeynep KORKMAZ: a.g.e, s. 584

٢ -Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 2422.

٣ـ ***إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ (سورة البقرة آية 26)***

٤ـ محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص69.

doğru yolu göstermek - doğru yola iletmek – hidayete erdirmek – doğruyu göstermek.[١]

27-Onlar öyle (fasıklar) ki, kesin söz verdikten sonra Allah'ın ahdini bozarlar (sözlerinden dönerler). Allah'ın, birleştirilmesini emrettiğin (sıla-i rahim) i keserler ve yeryüzünde fitne ve fesat çıkarırlar. İşte onlar gerçekten zarara uğrayanlardır.[٢]

الطباق في هذه الآية بين كلمتي (**birleştirilmesini - keserler**)، وهو طباق من النوع الإيجابي. وقد استخدم المترجم كلمة (**birleştirilme**) مقابلاً دلالياً للفعل يوصل وهي تدل على المعنى كما جاء في المعاجم التركية، حيث إن الفعل (**birleştirilmek**) يأتي بمعنى (وحدّ، وصل/ جمع بين الطرفين[3])، وقد خالف المترجم الكلمة التي وردت في اللغة المصدر؛ حيث إن الفعل (يُوصل) فعل مضارع مبني للمجهول، ولجأ المترجم إلى استخدام طريقة من طُرق الترجمة غير المباشرة وهي الإبدال، فاستخدم المترجم الفعل في شكله المتعدي مع لاحقة الفعل المبني للمجهول ثم أضاف إليه لاحقة بناء جعلت منه اسماً وهي اللاحقة (me-)، فكان المعني (إيصاله) وهو اسم والاسم ليس له دلالة زمنية، بينما الفعل (يوصل) له دلالة زمنية مستمرة من الماضي إلى الحاضر ثم إلى المستقبل.

أما الفعل (**keserler**) فجاء من ناحية الزمن السردي موافقاً تماما للفعل في اللغة المصدر وهو زمن المضارع مع لاحقة الجمع في اللغة التركية (ler) المقابلة لواو الجماعة في اللغة المصدر. أما من ناحية دلالة الفعل المستخدم فقد استخدم المترجم الفعل (**kesmek**) مقابلاً دلالياً للفعل يقطعون، وهو متوافق من حيث المعنى مع الفعل في اللغة المصدر.

28-Ey kâfirler! Siz ölü iken sizi dirilten (dünyaya getirip hayat veren) Allah'ı nasıl inkâr ediyorsunuz? Sonra sizi öldürecek, tekrar sizi diriltecek ve sonunda O'na döndürüleceksiniz.[٤]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**ölü- dirilten**) وهو طباق إيجابي كما هو في اللغة المصدر، لكن المترجم أتى بكلمة (**ölü**) مفردة على نحو يخالف شكلها في اللغة المصدر؛ حيث جاءت جمعاً، وهنا خصص المترجم الدلالة[5] باستخدام الكلمة مفردة. كما أن المترجم وافق اللغة المصدر في نوع كلمة (**ölü**) من حيث كونهما اسما، أما كلمة (**dirilten**) فقد خالف فيها المترجم اللغة المصدر، فاستخدم معها طريقة من طُرق الترجمة غير المباشرة وهي طريقة النقل أو الاستبدال، فاستبدل الفعل الماضي (أحيى) في اللغة المصدر، باسم الفاعل (**dirilten**) من مصدر الفعل المتعدي (**diriltmek**) في اللغة الهدف. ولتأكيد المعنى المراد أتبعه المترجم بما يُعرف باسم الترجمة التوضيحية والمتمثلة في ذكره لتعبيري (**dünyaya getirip hayat veren**) بعد كلمة (**dirilten**).

---

١ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., ss. 611, 992

٢ـ***أَلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ (سورة البقرة آية 27)***

٣ -Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: a.g.e., s. 178

٤ـ***كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (سورة البقرة آية 28).***

٥ـ تخصيص الدلالة: قصر اللفظ العام على بعض أفراده وتضييق شموله، وذلك بتخصيص مجال الدلالة من المعنى الكلي أوالعام إلى المعنى الجزئي والخاص. انظر:

محمد المبارك، ***فقه اللغة وخصائص العربية***، ط7، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1981م، ص219.

وكما أن الفعل (يُميتكم) في اللغة المصدر[1] يتكون من فعل ومفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، أما في اللغة الهدف فقد جاء الضمير (**sizi**) مفعولاً به سابقاً لاسم الفاعل على عكس اللغة المصدر التي جاء مفعولها لاحقاً وليس سابقاً وذلك بما يوافق خواص اللغة الهدف. وقد أتى المترجم بالفعل (**öldürecek**) في اللغة الهدف مصرفاً في زمن المستقبل بما يُخالف تصريفه في اللغة المصدر التي جاء فيها مصرفاً في زمن المضارع، فأصبح المعني (سيميتكم). وقد اتبع المترجم الأمر نفسه مع الفعل (**diriltecek**) الذي يُقابل كلمة (يُحييكم) في اللغة المصدر، فاتى بمفعوله سابقاً وهو (**sizi**) وهذا وفقاً لخصوصيات نحو الجملة التركية كما تم الإشارة إلى ذلك، حيث إن الفعل في اللغة الهدف لا يحمل بداخله المفعول به كما هو في اللغة المصدر، وصرف الفعل في المستقبل بما يُخالف اللغة المصدر التي جاء فيها مضارعاً. وقد وافق المترجم اللغة المصدر في الإتيان بكلا الفعلين متعديين في اللغة الهدف.

أما من حيث دلالة الكلمتين المستخدمتين؛ فإن معناهما في اللغة المصدر حقيقي، حيث قال ابن عباس وابن مسعود في تفسير القرطبي في تفسيرهما "كنتم أمواتاً معدومين قبل أن تُخلقوا، فأحياكم ـ أي: خلقكم ـ ثم يُميتكم عند انقضاء آجالكم، ثم يُحييكم يوم القيامة[2]، واستخدم المترجم في اللغة الهدف كلمتين لهما الدلالة نفسها، فكلمة (**diriltmek**) تعني في المعجم التركي[3] (الإعادة إلى الحياة مرة أخرى**yeniden hayata döndürmek**) أي الإحياء، وكذلك كلمة (**öldürmek**) تعني في المعجم التركي[4](أمات**Bir canlının hayatına son vermek**).

29-O, yerde ne varsa hepsini sizin için yarattı. Sonra (kendine has bir şekilde) semaya yöneldi, onu yedi kat olarak yaratıp düzenledi (tanzim etti). O , her şeyi hakkıyla bilendir .[5]

هذا الطباق من النوع الإيجابي، وهو طباق بين اسمين وهما (**yer-sema**)؛ حيث استخدم المترجم كلمة (**Yer**) مقابلاً دلالياً لكلمة (الأرض)، وكلمة (**yer**) تأتي بمعنى موقع أو مكان أو محل في معناها الأول كما جاء في المعجم التركي[6]، أما الكلمة المستخدمة مقابلاً دلالياً بشكل مباشر لكلمة (الأرض)، في اللغة الهدف هي كلمة (**yeryüzü**)، حيث إنها تأتي في معناها الأول بمعنى (سطح الأرض ـ الأرض[7]).

كما لجأ المترجم إلى استخدام طريقة من طُرق الترجمة المباشرة في ترجمة كلمة (سماء) من اللغة المصدر ألا وهي طريقة الإقتراض؛ حيث استخدم المترجم كلمة من اللغة المصدر وهي كلمة (**sema**)، على الرغم من وجود مقابل دلالي في اللغة التركية لكلمة (سماء) وهي كلمة (**Gök**)[8].

33-(Bunun üzerine:) Ey Âdem! Eşyanın isimlerini meleklere bildir, dedi. Âdem onların isimlerini onlara bildirince: (Allah: Ben size, muhakkak

---

١ـ محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص74.

٢ـ القرطبي، مرجع سابق، ج1، ص374.

٣ -Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 1239.

٤ -Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: a.g.e., s. 875.

٥ـ ***هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ (سورة البقرة آية 29)***

٦ - Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., ss. 5294-5295

Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 2433

٧ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 2440

٨-Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 1740

semâvat ve arzda görülmeyenleri (oralardaki sırları) bilirim. Bundan da öte, gizli ve açık yapmakta olduklarınızı da bilirim, dememiş miydim? dedi.[١]

يوجد في الأية السابقة شاهدان على الطباق الإيجابي، أولهما: طباق بين اسمين هما (**semâvat - arz**)، حيث لجأ المترجم إلى استخدام طريقة من طُرق الترجمة المباشرة وهي طريقة الاقتراض، فاستخدم كلمتين من اللغة المصدر، الكلمة الأولى هي كلمة (**semâvat**) وهي واحدة من الكلمات التي ظلت مستخدمة في اللغة التركية بهذا الشكل باعتبارها جمعا لكلمة (**semâ**)، حيث إن اللاحقة (**-at**) لاحقة ذات أصل عربي كانت تستخدم للجمع في اللغة التركية في القرن التاسع عشر[2]. كما أن اللغة التركية يوجد بها مقابل لكلمة (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) وهي (**Gökler**) ولكن لم يستخدمها المترجم. كما استخدم طريقة الاقتراض أيضاً في كلمة (**arz**) مقابلاً للكلمة الموجودة في اللغة المصدر وهي كلمة (أرض)، واستخدم المترجم الكلمة العربية مع وجود مقابل دلالي لكلمة أرض في اللغة التركية وهي كلمة (**Yeryüzü**)[3].

أما الشاهد الثاني للطباق في الآية السابقة فهو بين فعلين جمعهما المترجم في أسلوب واحد واستخدم معهما طريقة من طُرق الترجمة غير المباشرة وهي طريقة التكافؤ؛ حيث إن المترجم أعاد صياغة النص الهدف بأسلوب يفهمه القارئ ويُحدث فيه نفس الأثر ويدل على المعنى وهو (**gizli ve açık yapmakta olduklarınızı**)، إلا أنه خالف زمن الكلمات المستخدمة في النص المصدر التي جاءت مصرفة في زمن المضارع في حين أن المترجم استخدم زمن الماضي الشهودي. وكان من الصواب استخدام الفعل (**Belirtirsiniz**) بمعني تبدون، والفعل (**Gizlersiniz**) بمعنى تكتمون[4].

34-Hani biz meleklere (ve cinlere): Âdem'e secde edin, demiştik. İblis hariç hepsi secde ettiler. O yüz çevirdi ve büyüklük tasladı, böylece kâfirlerden oldu.[٥]

الطباق في الآية السابقة هو من النوع الإيجابي، وهو بين الاسمين (**İblis-melekler**)[6] وبين الفعلين (**büyüklük tasladı-secde edin**) وقد استعان المترجم في ترجمة عنصري الطباق الأول بين الاسمين (**İblis-melekler**) بطريقة من طُرق الترجمة المباشرة وهي طريقة الاقتراض، فاقترض كلمتين من اللغة المصدر وأدخلهما اللغة الهدف؛ لأنهما هما الأكثر دلالة على المعنى المقصود لأن اللغة الهدف لا يوجد بها كلمتان مباشرتان تُعطيان الدلالة نفسها وبنفس القوة والتأثير، كما أن هاتين الكلمتين من الكلمات المستخدمة في الثقافة الإسلامية لدى الشعوب المسلمة ولا غرابة أو شذوذ في استخدامهما؛ لأن دلالتهما معروفة حتى لو كان المتحدث لا يُتقن اللغة العربية لغة القرآن.

ومن ناحية الإفراد والجمع استخدم المترجم كلمة (**melekler**) مضافاً إليها لاحقة الجمع في اللغة الهدف فجاءت متوافقة مع الكلمة في اللغة المصدر.

١-***قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ (سورة البقرة آية 33)***

٢ -Hamza ZÜLFİKAR: ***Türkçedeki Çokluk Ekleri Üzerine***, Türk Dili, Mayıs 2019, s. 56. https://tdk.gov.tr

٣ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 2440

٤ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., ss. 263, 859

٥-***وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ (سورة البقرة آية 34)***

٦-الطباق بين الملائكة وإبليس يأتي من حي إن " الملائكة مخلوقات مجبولة على طاعة الله وعبادته، فهم لا يعصون الله، ويقرر القرآن أيضاً أن إبليس وهو من الملائكة في قمة العصيان والعصاة. فهناك صنف هم الجن ومنهم إبليس شملهم القرآن تحت اسم الملائكة، وهذا الصنف منهم الطائعون ومنهم العصاة. انظر: محمد عمارة، ***شبهات حول القرآن***، الشبهة الثالثة، (د.ن)، (د.ت)، ص4.

أما الطباق الآخر في هذه الآية فهو بين فعلين في اللغة المصدر في حين أن المترجم لجأ إلى طريقتين من طُرق الترجمة غير المباشرة، الطريقة الأولى هي: التكافؤ حيث استخدم صيغة الأمر مقابلاً دلالياً لفعل الأمر في اللغة المصدر.

الطريقة الثانية هي: الاقتراض لأن اللغة الهدف لا تمتلك كلمة لها الدلالة نفسها الكلمة المستخدمة في اللغة المصدر وهي كلمة (**Secde**).

كما أن المترجم استخدم فعلاً مركبا من كلمة من اللغة المصدر والفعل المساعد (**etmek**) مصرفاً في صيغة الأمر، في حين أن الفعل المستخدم في اللغة المصدر فعل بسيط.

كما أن المترجم لم يلجأ إلى استخدام التعبير الموجود في اللغة الهدف وهو (**saygı ile eğilin**) مع أنه مستخدم في ترجمات أخرى لمعاني القرآن الكريم لأنه لا يُعطي الدلالة والقوة والتأثيرنفسه.

أما الطرف الآخر من الطباق الثاني في هذه الآية فيتمثل في الفعل (**büyüklük tasladı**) وهو فعل مركب من كلمتين الأولى منهما تحمل معنى (التكبر، التعالي) والثانية تحمل معنى (تظاهر بـ ـ ادعى ـ تصنع)[1] بمعنى يحاول إظهار علوه وتفوقه، في حين أن الفعل المقابل لهما في اللغة المصدر مكون من كلمة واحدة، وكان من الممكن أن يستخدم المترجم طريقة الترجمة المباشرة عن طريق استخدام المصدر (**Böbürlenmek**)[2] مصرفاً في زمن الماضي فهو يأتي بمعنى (تكبر، تغطرس، تعجرف). وقد التزم المترجم في ترجمته للفعل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بالزمن نفسه وهو زمن الماضي.

42-Bilerek <u>hakkı bâtıl</u> ile karıştırmayın, hakkı gizlemeyin .[٣]

في الآية السابقة طباق بين كلمتي (**hakkı - bâtıl**) وهو طباق من النوع الإيجابي وبين اسمين بما يتوافق تماماً مع اللغة المصدر. وقد اختلف المفسرون في المقصود بـ (الحق ـ الباطل) هنا كما ورد في تفسير القرطبي[4]، ولذا استخدم المترجم طريقة من طُرق الترجمة المباشرة وهي الاقتراض، حيث استخدم كلمتين من اللغة المصدر مقابلاً دلالياً في اللغة الهدف لهاتين الكلمتين في دلالة محددة وواضحة من استخداهما في معنى معين في لغة النصوص الدينية، وكذلك لأن المقابل لهما في اللغة الهدف فيه نوع من الغموض وعدم وضوح الدلالة على المعنى المراد. فكلمة (**Hakkı**) يقابلها في اللغة الهدف كلمة (**gerçek ve doğru olan şey**)[5]، وكلمة (**Batıl**) يقابلها:

(**doğru olmayan- çürük – boş – asılsız – gerçeksiz – yanlış inanç**)[٦]

50-Bir zamanlar biz Sizin için denizi yardık, <u>sizi kurtardık</u>, Firavun'un taraftarlarını da, siz bakıp dururken <u>denizde boğduk</u>.[٧]

الطباق في الآية السابقة بين فعلين هما (**denizde boğduk - sizi kurtardık**) وهما من ناحية الزمن السردي موافقان للزمن في اللغة المصدر، حيث جاء الفعلان مصرفان في زمن الماضي

---

١ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 371

٢ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.e., s. 371

٣-***وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (سورة البقرة آية 42)***

٤- ذكر ابن عباس وغيره أن المراد بقوله (الحق بالباطل) أي لا تخلطوا ما عندكم من الحق في الكتاب بالباطل وهو التغيير والتبديل، قال مجاهد: لا تخلطوا اليهودية والنصرانية بالإسلام، قال ابن زيد: المراد بالحق التوراه، والباطل ما بدلوا فيها من ذكر محمد عليه السلام وغيره، وقال قتادة: وقول ابن عباس أصوب لأنه عام فيدخل فيه جميع الأقوال. انظر: القرطبي، مرجع سابق، ج2، ص21.

٥ -Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 1839

٦ -Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 504

٧-***وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ (سورة البقرة آية 50)***

مع ضمير جمع المتكلمين ليتوافقا أيضاً مع اللغة المصدر من حيث دلالتهما على الجمع. كما أنهما من حيث التعدية يتوافقان مع اللغة المصدر من حيث تعديهما لمفعول واحد.

واستخدم المترجم مع الفعل الأول ضمير جمع المخاطبين (**sizi**) مضافاً إليه لاحقة المفعول به (i-) ليتوافق مع الفعل في اللغة المصدر[1] المضاف إليه (كم) والتي هي ضمير في محل نصب مفعول به.

أما الفعل الثاني فاستخدم فيه المترجم طريقة التكافؤ عن طريق التعبير (**denizde boğduk**) بمعنى أغرقنا في البحر والذي اعتبره موافقاً من حيث الدلالة مع الفعل في اللغة المصدر، وكان من الممكن أن يستخدم طريقة الترجمة الحرفية باستخدام الفعل المتعدي (**batırmak - boğdurmak**)[2] مصرفاً في زمن الماضي الشهودي مع جمع المتكلمين مقابلاً دلالياً على هذا النحو (**batırdık**) لأنه سبق الإشارة في الآية إلى كلمة (**deniz**) ولا حاجة لذكرها مرة أخرى لأن السياق يدل على أن الإغراق في البحر وليس في مكان آخر فلجأ هنا إلى توسعة الدلالة[3] بزيادة كلمة (**denizde**). والفعلان متوافقان دلالياً مع اللغة المصدر، حيث ذكر ابن كثير[4] أن النجاة والإغراق معناهما حقيقي.

56-Sonra ölümünüzün ardından sizi dirilttik ki şükredesiniz.[5]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**ölümünüzün - dirilttik**) وهو موافق للغة المصدر من حيث كونه طباقاً إيجابياً، كما أنه وافق اللغة المصدر من حيث نوع الكلمات المستخدمة فالكلمة الأولى جاءت اسماً والثانية جاءت فعلاً.

أما من حيث التوافق الدلالي فاستخدم المترجم طريقة الترجمة المباشرة عن طريق استخدام كلمتين مقابلتين للكلمتين في اللغة المصدر، الأولى منهما كلمة (**ölüm**) بمعنى (موت) وأضاف إليها ضمير ملكية جمع المخاطبين حسب قاعدة التوافق الصوتي (**ünüz**)، وموقعها في الجملة مضافاً إليه بإضافة اللاحقة (**ün**) كما هو موقعها من الإعراب في اللغة المصدر. بما يعني أن الكلمة جاءت متوافقة دلالياً مع الكلمة المستخدمة في اللغة المصدر؛ لأن المقصود بالموت هنا الموت الحقيقي الذي كان عقوبة لبني إسرائيل كما ذكر القرطبي وابن كثير[6].

أما الكلمة الثانية وهي الفعل (**dirilttik**)، فجاءت في اللغة الهدف فعلاً متعدياً كما هو الحال في اللغة المصدر. وكذلك من حيث زمن الفعل فإن الفعل المستخدم في اللغة الهدف يتوافق مع زمن الفعل في اللغة المصدر المضاف إليه (نا) الفاعل والتي يقابلها في اللغة الهدف ضمير جمع المتكلمين.

أما من حيث التوافق الدلالي مع الفعل في اللغة المصدر، فقد ذكر القرطبي وابن كثير[7] أن المقصود بالبعث هنا هو البعث الحقيقي للموتى من بني إسرائيل، ولذلك استخدم المترجم الفعل المصرف

١- محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص101.

٢ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., ss. 245-322

٣- تعميم الدلالة أو توسيع المعنى: توسيع معنى اللفظ ومفهومه ونقله من المعنى الخاص الدال عليه إلى معنى أعم وأشمل. انظر: محمد المبارك، مرجع سابق، ص218.

٤- قال ابن كثير في تفسيره لهذه الآية "وبعد أن أنقذناكم من آل فرعون، وخرجتم مع موسى عليه السلام، خرج فرعون في طلبكم، ففرقنا بكم البحر، فأنجيناكم أي : خلصناكم منهم، وحجزنا بينكم وبينهم، وأغرقناهم وأنتم تنظرون؛ ليكون ذلك أشفى لصدوركم، وأبلغ في إهانة عدوكم". انظر:

أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، ***تفسير القرآن العظيم***، ط1، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1420هـ/ 200م، ص129.

٥-***ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (سورة البقرة آية 56)***

٦- ابن كثير، مرجع سابق، ص 132.

القرطبي، مرجع سابق، ج2، ص 115- 116.

٧- ابن كثير، مرجع سابق، ص 132.

(**dirilttik**) وهو يوافق المعنى الدلالي للفعل المستخدم في اللغة المصدر حيث إنه يستخدم في معنى (**yeniden hayata döndürmek**)[1].

60-Musâ kavmi için su istemişti de biz ona: "Âsân ile taşa vur!" demiştik. Derhal (taştan) on iki göz (pınar) fışkırmıştı. Her insan (topluluğu), içeceği kaynağı bilmişti. (Onlara Allah'ın rızkından yiyin, için, sakın yeryüzünde bozgunculuk etmeyin), dedik .[2]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**yiyin - için**) طباق إيجابي كما هو الحال في اللغة المصدر. وقد استخدم المترجم في ترجمته لألفاظ الطباق في الآية السابقة ما يكافئ ويعادل فعل الأمر في اللغة المصدر وهي صيغة الأمر في اللغة الهدف التي تستخدم عند الأمر بتنفيذ عمل ما أو القيام به [3]. وهما مستخدمتان مع ضمير جمع المخاطبين (**in-**) والذي جاء مقابلاً لواو الجماعة في اللغة المصدر[4] التي تعرب فاعلاً.

كما أن الفعلين من الناحية الدلالية موافقان للفعلين المستخدمين في اللغة المصدر؛ حيث إن المقصود بالأكل والشرب هو المعنى الحقيقي كما جاء في تفسير القرطبي وابن كثير[5].

61-Hani siz (verilen nimetlere karşılık): Ey Musa! Bir tek yemekle yetinemeyiz; bizim için Rabbine dua et de yerin bitirdiği şeylerden; sebzesinden, hıyarından, sarımsağından, mercimeğinden, soğanından bize çıkarsın, dediniz. Musa ise: Daha iyiyi daha kötü ile değiştirmek mi istiyorsunuz? O halde şehre inin. Zira istedikleriniz sizin için orada var, dedi. İşte (bu hadiseden sonra) üzerlerine aşağılık ve yoksulluk damgası vuruldu. Allah'ın gazabına uğradılar. Bu musibetler (onların başına), Allah'ın âyetlerini inkâra devam etmeleri, haksız olarak peygamberleri öldürmeleri sebebiyle geldi. Bunların hepsi, sadece isyanları ve taşkınlıkları sebebiyledir.[6]

الطباق في الآية السابقة من النوع الإيجابي كما هو نوعه في اللغة المصدر. واستخدم المترجم في مقابل الاسمين المستخدمين في اللغة المصدر ما يُعرف في اللغة الهدف بـ (üstünlük derecesi درجة التفوق ـ العلو)[7] عن طريق وضع الظرف (**daha**) قبل الصفتين (**iyi - kötü**) ففيها توسعة

القرطبي، مرجع سابق، ج2، ص 115-116.

١ -Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 1239

٢ـ ***وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (سورة البقرة آية 60)***

٣ -Zeynep KORKMAZ: a.g.e, s. 665.

٤ـ محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص111.

٥ـ القرطبي، مرجع سابق، ج2، ص142.

ابن كثير، مرجع سابق، ص 138.

٦ـ ***وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ (سورة البقرة آية 61)***

٧ـ صفة التفوق: هي الصفة التي تُظهر أن موصوفها في درجة تُظهر تفوقه على غيره من الموجودات، ويتحقق ذلك عن طريق إضافة الظرف (daha) قبل الصفة. انظر:

Zeynep KORKMAZ: a.g.e, s. 372.

للدلالة مع كلمة (**iyi**)، لأن كلمة (خير) في اللغة المصدر صفة عادية لا يسبقها ما يدل على تميزها أو تفوقها عن غيرها.وبهذا الاستخدام يكون المعنى في الآية (أتريدون تبديل الذي هو أدنى بالذي هو أكثر خيراً) بما يخرج عن الدلالة المباشرة في اللغة المصدر، ولذا فإن استخدام الظرف (**daha**) قبل كلمة (**iyi**) لا يتوافق مع المعنى الموجود في اللغة المصدر. أما عن استخدام الظرف (**daha**) قبل كلمة (**kötü**) فهو يتوافق مع مع المعني في اللغة المصدر، فكلمة (أسوأ) هنا بمعنى (الأقل قيمة)[1]، إلا أن الكلمة الموافقة دلالياً لكلمة أدنى في اللغة الهدف هي كلمة (**düşük**)[2].

ومن ناحية موقع الكلمتين داخل الجملة: فقد وقعت كل منهما خبراً في اللغة المصدر[3] على خلاف موقعهما في اللغة الهدف فقد وقعتا مفعولاً به.

68- (Musâ'ya «Bizim adımıza Rabbine dua et, bize onun ne olduğunu açıklasın» dediler. Musâ: Allah diyor ki: «O, <u>ne yaşlı ne de genç</u> (sadece birkez doğurmuş) tir; bu ikisinin arasında (dinç) bir inektir.»Emrolunduğunuz şeyi (hemen) yapın, dedi .[4]

الطباق في الآية السابقة طباق إيجابي وهو بين صفتين كما هو الحال في اللغة المصدر[5]. وقد استخدم المترجم الرابطة (**ne....ne de**)[6] التي تدل على النفي في مقابل (لا النافية) في اللغة المصدر. كما جاءت ألفاظ الطباق في اللغة الهدف في موقع الخبر وموافقة تماما لموقعها في اللغة المصدر.

أما عن توافق الكلمات مع اللغة المصدر، فقد التزم المترجم في ترجمة كلمة (فارض) بمعنى هذه الكلمة كما ذكره ابن كثير وهي أنها ليست هرمة [7] فاستخدم كلم (**yaşlı**) في مقابلها.

أما الكلمة الثانية في اللغة المصدر، فقد ذكر ابن كثير بأن معناها (ولا صغيرة[8])، وقد استخدم المترجم الصفة المنفية (**ne de genç**) وعند استخدامها صفة للحيوان تأتي بمعنى (الذي لم يكتمل نموه[9])، وكان على المترجم أن يستخدم الصفة (**körpe**) والمستخدمة في معجم اللغة التركية لتدل على معنى (خرج من فوره من مرحلة كونه شبلاً صغيرا ولم يكبر بعد ولم يصل لمرحلة النضج[10])، لأنها متوافقة دلالياً مع الصفة المستخدمة في اللغة المصدر.

72- Hani siz bir adam öldürmüştünüz de o hususta ayrılığa düşmüş ve suçu birbirinizin üzerine atmıştınız. Halbuki Allah <u>gizlemekte olduğunuzu ortaya çıkaracaktır</u>.[11]

جاء الطباق في الآية السابقة بين فعلين هما (**gizlemekte olduğunuzu ortaya çıkaracaktır**) بما يخالف الطباق في اللغة المصدر والذي جاء بين اسم وهو (مُخرج) وفعل وهو

١- القرطبي، مرجع سابق، ج2، ص 151.

٢ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 660

٣- محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص113.

٤- ***قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ <u>لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ</u> عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ (سورة البقرة آية 68)***

٥- محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص121.

٦ -Tufan DEMİR: a.g.e, s. 511.

٧- ابن كثير، مرجع سابق، ص، 145.

٨- ابن كثير، مرجع سابق، ص 145.

٩ -Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 1679

١٠ -Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 2794

١١- ***وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ <u>مُخۡرِجٞ</u> مَا كُنتُمۡ <u>تَكۡتُمُونَ</u> (سورة البقرة آية 72)***

(تكتمون)؛ حيث استخدم المترجم في ترجمته للآية السابقة طريقة من طُرق الترجمة غير المباشرة وهي الإبدال / النقل، فاستخدم المترجم فعلاً متعدياً مصرفاً في زمن المستقبل مع المفرد الغائب وهو (**ortaya çıkaracaktır**) بمعنى (سَيُخرج) مقابلاً لاسم الفاعل (مُخرِج) الذي وقع خبراً[1] في اللغة المصدر.

أما الكلمة الثانية للطباق في هذه الآية، فقد جاءت في اللغة المصدر فعلاً مصرفاً في زمن المضارع، في حين أن المترجم استخدم في مقابل ذلك فعلاً مصرفاً في زمن الحال باللاحقة (**mekte**[2]) ومعه فعل مساعد مصرف مع صيغة الصلة لجمع المخاطبين في زمن الماضي مقابلاً دلالياً لـ (ما) الموصولة التي وقعت مفعولاً به لاسم الفاعل (مُخرِج) في اللغة المصدر، وهي كذلك في اللغة الهدف وقعت مفعولاً به.

وكان من الممكن أن يستخدم المترجم اسم الفاعل في اللغة الهدف للفعل (**çıkarmak**) وهو (**çıkaran**) أو (**ortaya çıkaran**) مقابلاً دلالياً لاسم الفاعل في اللغة المصدر.

وكذلك استخدام الفعل (**gizlemek**) مصرفاً في زمن المضارع على هذا النحو (**gizleriz**). أو الفعل (**saklamak**) أيضاً في زمن المضارع (**saklarız**). حيث إن (**saklamak**) وردت في معجم اللغة التركية[3] بمعنى (**gizli bir yere koymak** بمعنى : أخفى، خبأ).

73- «Haydi, şimdi (öldürülen) adama, (kesilen ineğin) bir parçasıyla vurun» dedik. Böylece belki akıllarınızı başlarınıza alırsınız diye Allah <u>ölüleri</u> böyle <u>diriltir</u> ve düşünesiniz diye size âyetlerini böyle gösterir.[٤]

الطباق في الآية السابقة طباق إيجابي بين كلمتي (**ölüler - diriltir**) وهو من الطباق الذي يختلف ويضد بالمعنى، وهو بين فعل واسم في اللغة المصدر، وكذلك في اللغة الهدف.

كما جاءت كلمة (**ölüler**) جمعاً ومفعولاً به في اللغة الهدف كما هو موقعها من الإعراب في اللغة المصدر[5].

أما الطرف الثاني للطباق وهو الفعل (**dirilmek**) فاستخدمه المترجم مصرفاً في زمن الفعل نفسه في اللغة المصدر وهو زمن المضارع وموافق أيضاً للفعل في اللغة المصدر من حيث التعدية.

أما من حيث التوافق الدلالي للكلمتين المستخدمتين في اللغة الهدف فهما موافقتان للمعنى المراد في اللغة المصدر؛ لأن الدلالة هنا حقيقية وليست مجازية، وكلا الكلمتين المستخدمتين في اللغة الهدف جاءتا في المعنى نفسه والدلالة نفسها للكلمات المستخدمة في اللغة المصدر كما أُشير إلى ذلك في شاهد سابق.

77- Oysa onlar, <u>gizlediklerini de açığa vurduklarını da</u> Allah'ın bildiğini bilmezler mi.[٦]

الطباق في الأية السابقة بين (***gizlediklerini- açığa vurduklarını***) وهو طباق إيجابي كما ورد في اللغة المصدر، إلا أن المترجم خالف اللغة المصدر في نوع الكلمتين المستخدمتين، فهما فعلان في اللغة المصدر[7] وصفتي فعل في اللغة الهدف. فاستخدم المترجم طريقة من طُرق الترجمة

١ـ محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص126.

٢ -Tufan DEMİR: a.g.e., s. 386.

٣ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 1893

٤ـ ***فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة البقرة آية 73)***

٥ـ محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص126.

٦ـ ***أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (سورة البقرة آية 77)***

٧ـ محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص131.

غير المباشرة وهي ترجمة النقل، وهو هنا اختياري وليس إجبارياً. فحاول المترجم أيضاً إيجاد مكافئ فأوجد سياقاً في اللغة الهدف يتناسب مع اللغة المصدر، حيث إن المترجم أوجد مقابلاً للاسم الموصول (ما) بمعنى الذي في اللغة المصدر فاستخدم الصفة الفعلية لزمن الماضي مع جمع الغائبين مضافاً إليها لاحقة المفعول به **(i-)** بمعنى الذي / ما أخفوه والذي / ما أعلنوه، وترتب على هذا المخالفة بين اللغتين في الزمن المستخدم وفي الدلالة الناتجة عن هذا التغيير بين اللغتين؛ فالماضي في اللغة الهدف دل على حدث انقضى وانتهى، والمضارع وهو زمن الفعلين المستخددمين في اللغة المصدر يدل على الإستمرارية، أي أن علمه سبحانه وتعالى كان وسيظل.

أما عن دلالة الكلمتين المستخدمتين في اللغة الهدف فقد وُفق المترجم في اختيار الكلمات المقابلة دلالياً للكلمتين المستخدمتين في اللغة المصدر؛ فكلمة (**Gizlemek**) في المعجم التركي[1] تأتي في معاني:

"Saklamak, görünmeyecek, belli olmayacak bir yere veya bir duruma koymak. أخفى، خبأ، سترَ، طمس **"**

وكلمة (***açığa vurmak***) وردت في المعجم التركي[2] بمعنى:

"(bir durum) belli etmek, ortaya çıkarmak, Gizli bir durumu ortaya çıkarmak"

أظهر، أبدى، أبان، كشف، صارح، بدا أو اتضح موقف غامض. إلا أن المترجم استخدم تعبيراً وهو (***açığa vurmak***) في مقابل فعل بسيط في اللغة المصدر، مع أن هناك أفعالاً بسيطة تعادل وتقابل الفعل المستخدم وهي[3]: (**açıklamak - belirtmek**).

85- Bu misakı kabul eden sizler, (verdiğiniz sözün tersine) birbirinizi öldürüyor, aranızdan bir zümreyi yurtlarından çıkarıyor, kötülük ve düşmanlıkta onlara karşı yardımlaşıyorsunuz. Onları yurtlarından çıkarmak size haram olduğu halde (hem çıkarıyor hem de) size esirler olarak geldiklerinde fidye verip onları kurtarıyorsunuz. Yoksa siz Kitab'ın bir kısmına inanıp bir kısmını inkâr mı ediyorsunuz? Sizden öyle davrananların cezası dünya hayatında ancak zillettir. Kıyâmet gününde ise en şiddetli azaba uğratılacaklardır. Allah sizin yapmakta olduklarınızdan asla gafil değildir.[٤]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**inanıp - inkâr mı ediyorsunuz**) وهو طباق إيجابي كما هو في اللغة المصدر.

أما من حيث التوافق بين اللغتين في نوع الكلمات المستخدمة في الطباق، فقد استخدم المترجم طريقة من طرق الترجمة غير المباشرة وهي الإبدال حيث استخدم ظرف الفعل (**inanıp**) مقابلاً للفعل المصرف في زمن المضارع (أفتأمنون) في اللغة المصدر.

---

١ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 859.
Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: a.g.e., s. 459.

٢ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 13.
Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: a.g.e., s. 7.

٣ -Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: a.e., s. 8.

٤- ***ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (سورة البقرة آية 85)***

أما الكلمة الثانية وهي (**inkâr mı ediyorsunuz**) فقد جاءت فعلاً مصرفا كما ورد في اللغة المصدر، إلا أن المترجم صرفه في زمن الحال والفعل في اللغة المصدر مصرف في زمن المضارع.

كذلك خالف المترجم اللغة المصدر في إضافة لاحق الاستفهام (**-mi**) إلى الفعل (**inkâr ediyor**) في حين أنها مضافة إلى ما يقابل المصدر المصرف في زمن المضارع (**inanmak**) في اللغة المصدر. كما استخدم المترجم فعلاً مركبا في اللغة الهدف للمصدر (**inkar etmek**) في مقابل الفعل (تكفرون) في اللغة المصدر. أما من ناحية التوافق الدلالي فإن الفعلين المستخدمين في اللغة المصدر وردا بمعناهما الحقيقي، وقد استخدم المترجم أفعالاً توافق هذا المعنى من الناحية الدلالية ووضعت له في اللغة الهدف.

86- İşte onlar, <u>âhirete karşılık dünya</u> hayatını satın alan kimselerdir. Bu yüzden ne azapları hafifletilecek, ne de kendilerine yardım edilecektir.(١)

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**dünya- âhirete**) وهو طباق إيجابي وبين اسمين كما وردتا في اللغة المصدر.

أما من حيث التوافق الدلالي للكلمتين المستخدمتين في اللغة الهدف مع اللغة المصدر، فقد استعان المترجم طريقة من طُرق الترجمة المباشرة وهي الاقتراض على مستوى الكلمة فاستخدم كلمتين من اللغة المصدر لأن هاتين الكلمتين تتعلقان بشكل أساسي بثقافة اللغة المصدر؛ حيث إن استخدام كلمات أخرى من اللغة الهدف من الممكن تفسيرهما بشكل مختلف وكذلك إعطاء دلالة مختلفة، ولهذا أراد المترجم إضفاء أسلوب معين يُحقق الدلالة المرجوة. كما أن الكلمات المستخدمة في اللغة الهدف والتي تقابل كلمة (**âhiret**) تُرجمت عن طريق كلمتين في شكل تعبير أو تركيب حتى تدلان على المعنى، وهي:

(Ölümden sonra gidilecek olan alem – Öbür dünya – beka alemi)

أما كلمة (**dünya**) فإن الكلمات المستخدمة في اللغة الهدف لا تُعطي الدلالة المراد الوصول إليها، وهي كلمات **(Çevre – Ortam)**

100-Ne zaman onlar bir <u>antlaşma yaptılarsa</u>, yine kendilerinden bir grup <u>onu bozmadı</u> mı? Zaten onların çoğu iman etmez.(٢)

استخدم المترجم في الآية السابقة طريقة من طُرق الترجمة غير المباشرة وهي التكافؤ، حيث إن المترجم في ترجمته للفعل (عاهدوا) (**antlaşma yaptılarsa**) أوجد سياقاً في اللغة الهدف لكي يتوافق مع الكلمة التي وردت في اللغة المصدر، كما أن الجملة في اللغة المصدر جملة استفهام وهو استفهام بلاغي يفيد الإنكار، وهذا موافق لما جاء في اللغة الهدف. واستخدم المترجم أيضاً صيغة الشرط مع الفعل والتي تقابل فعل الشرط في اللغة المصدر، كما أن المترجم صرَّف الفعل في زمن الماضي وهو موافق لزمن الفعل في اللغة المصدر.

وقد خالف المترجم بترجمته للطرف الآخر من الطباق وهو الفعل (نبذ) (**bozmadı**) الطباق من حيث نوعه، فاستخدم الفعل منفياً بشكل يخالف الفعل في اللغة المصدر. كما أنه وافقه من حيث الزمن السردي فجاء مصرفاً في زمن الماضي.

١-أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (سورة البقرة آية 86)

٢-أَوَ كُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (سورة البقرة آية 100)

أما من حيث دلالة الفعل على المعنى المقصود في اللغة المصدر، فقد استخدم المترجم فعلاً يتوافق مع المعنى المراد حيث سبقه ضمير المفرد الغائب الذي يُحيل إلى كلمة (**antlaşma**)، والفعل المستخدم في اللغة المصدر كما أوضح القرطبي وابن كثير في تفسيرهما وهو النبذ معناه: الطرح والإلقاء والنقض[1]، والفعل (**bozmak**) يستخدم في هذه الدلالة في اللغة الهدف إذا سبقه كلمات (**analşma- karar – antlaşma**)[2].

107- (Yine) bilmez misin, göklerin ve yerin mülkiyet ve hükümranlığı yalnızca Allah'ındır? Sizin için Allah'tan başka ne bir dost ne de bir yardımcı vardır .[٣]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**gökler - yer**) وهو طباق إيجابي وهو بين اسمين كما هو موجود في اللغة المصدر. وجاءت الكلمتان معطوفتان على بعضهما في اللغة الهدف كما هما تماماً في اللغة المصدر. كما أن كلاً من الكلمتين وقعتا مضافاً إليه بشكل مطابق وموافق لموقعهما داخل الجملة في اللغة المصدر[4]. وجاءت كلمة (**gökler**) جمعاً في اللغة الهدف كما هي في اللغة المصدر.

والكلمتان من الناحية الدلالية موافقتان للكلمتين الموجودتين في اللغة المصدر؛ فمعنى الكلمتين هنا حقيقي، وعند الرجوع إلى المعجم التركي[5] نجد أن كلمة (**gök**) تعادل كلمة (**Sema**) المستخدمة في آية سابقة، أما كلمة (**yer**) فتأتي في معناها الثالث بمعنى الأرض، ويستخدم لها في المعجم التركي [6] أيضاً كلمة (**dünya**).

108- Yoksa siz de (ey müslümanlar), daha önce Musâ'dan istenildiği gibi, kendi peygamberinizden de (bir takım mucizeler) talep etmek mi istiyorsunuz? Her kim, îmanı küfürle değişirse, dümdüz yoldan sapmış olur.[٧]

الطباق في هذه الآية هو طباق من النوع الإيجابي، حيث أتى المترجم بكلتا الكلمتين مثبتتين وهو ما يتوافق مع اللغة المصدر. كما جاء الطباق بكلمتين تندرجان تحت نوع الاسم وهو ما يتوافق مع اللغة المصدر أيضاً.

وقد استخدم المترجم طريقة من طُرق الترجمة المباشرة وهي الاقتراض؛ حيث إنه اقترض كلمتين من اللغة المصدر وهما كلمتي (**îman - küfür**)، حيث إن المترجم رأى أن استخدامهما هو الذي يُحقق الدلالة المرجوة من الاستخدام وسيكون لاستخدامهما التأثير الأكبر، لأنهما مستخدمتان في اللغة المصدر بدلالة واضحة ومحددة، كما أن استخدام أي كلمة من الكلمات التي في هذا المعنى من اللغة الهدف لن يُحقق نفس الدلالة. فكلمة الكفر يقابلها في اللغة التركية بخلاف كلمة (**Küfür**) تعبير هو أيضاً فيه نقل في جزء منه عن اللغة المصدر وهو (Dini **inkar etmek**) بمعنى إنكار الدين، وكلمة

١- قال قتادة: نبذه فريق منهم أي نقضه فريق منهم، قال ابن جرير أصل النبذ الطرح والإلقاء، قال الحسن البصري: ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه إلا نقضوه ونبذوه، يُعاهدون اليوم وينقضون غداً. انظر القرطبي، مرجع سابق، ج2، ص267، ابن كثير، مرجع سابق، ص 167.

٢ -Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: a.e., s. 193.

٣-***أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (سورة البقرة آية 107)***

٤- محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص165.

٥ -Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: a.e., s. 462.

٦ -Yaşar ÇAĞBAYIR: a.g.e., s. 1327.

٧-***أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْئَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ (سورة البقرة آية 108)***

لا تدل على المعنى إلا جاءت منفيه وفي حالة استخدامها سيتغير نوع الطباق إلى سلبي وهي كلمة (**İnanmamak**) بمعنى عدم الإيمان أو عدم الاعتقاد.

أما الكلمة الثانية وهي كلمة (**îman**) فإن المقابل لها في اللغة الهدف إما أنه لن يؤدي الدلالة المرجوة بمفرده ولن يكون معادلاً دلاليا للكلمة المستخدمة في اللغة المصدر ككلمات (**inanma, inanç, inanış**)، أو أنها ستُترجم لأكثر من كلمة مع الإعتماد أيضاً على طريقة النقل وهي كلمات (**Allaha inanma, Dînî inanç**). كما أن كلمة (**îmanı**) وقعت مفعولاً به وهذا يتوافق مع اللغة المصدر.

114- Allah'ın mescidlerinde O'nun adının anılmasına engel olan ve onların harap olmasına çalışandan daha zalim kim vardır! Aslında bunların oralara ancak korkarak girmeleri gerekir. (Başka türlü girmeye hakları yoktur.) Bunlar için dünyada rezillik, âhirette de büyük azap vardır.[1]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**dünya- âhiret**) وهو طباق إيجابي وبين اسمين كما وردتا في اللغة المصدر.

أما من ناحية التوافق الدلالي للكلمتين المستخدمتين في اللغة الهدف مع اللغة المصدر، فقد استعان المترجم طريقة من طُرق الترجمة المباشرة وهي الاقتراض على مستوى الكلمة فاستخدم كلمتين من اللغة المصدر لأن هاتين الكلمتين تتعلقان بشكل أساسي بثقافة اللغة المصدر؛ حيث إن استخدام كلمات أخرى من اللغة الهدف من الممكن تفسيرهما بشكل مختلف وكذلك إعطاء دلالة مختلفة، ولهذا أراد المترجم إضفاء أسلوب معين يُحقق الدلالة المرجوة. كما أن الكلمات المستخدمة في اللغة الهدف والتي تقابل كلمة (**âhiret**) تُرجمت عن طريق كلمتين في شكل تعبير أو تركيب حتى تدلان على المعنى، وأُشير إلى هذه الكلمات في شاهد سابق. وقد أضاف المترجم إلى الكلمتين لاحقة المفعول فيه (**-da/-de**) حتى تتوافقان مع اللغة المصدر التي جاءت فيها الكلمتان مجرورتان.

115- Doğu da Allah'ındır batı da. Nereye dönerseniz Allah'ın vechi oradadır. Şüphesiz Allah (ın kullarına rahmeti ve nimeti) geniştir, O her şeyi hakkıyla bilendir.[2]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**Doğu-Batı**) طباق إيجابي كما هو الحال في اللغة المصدر، كما أن المترجم استخدم كلمتين من نوع الاسم كما هو الحال أيضاً في اللغة المصدر.

أما من ناحية التوافق الدلالي للكلمتين المستخدمتين في اللغة الهدف مع اللغة المصدر، نجد أن المترجم استخدم كلمة (**Doğu**) بمعنى المشرق وهو موضع الشروق كما قال القرطبي [3] وهو المعنى نفسه الذي تستخدم فيه كلمة (**Doğu**) في معجم مجمع اللغة التركية، فقد جاءت بمعنى:

(Güneşin doğduğu ana yön, Şark, Maşrık, Batı Karşıtı)

أما الكلمة الثانية للطباق فهي كلمة (**Batı**) فاستخدمها المترجم بمعنى المغرب وهو موضع الغروب كما قال القرطبي [4] وهو المعنى نفسه الذي تستخدم فيه كلمة (**Batı**) في معجم مجمع اللغة التركية [1]، فقد جاءت بمعنى:

١- ***وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (سورة البقرة آية 114)***

٢- ***وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ (سورة البقرة آية 115)***

٣- القرطبي، ج2، ص324.

٤- القرطبي، ج2، ص324.

(Yeryüzündeki başlıca dört yönden güneşin battığı yön, Garp)

ومن حيث التوافق بين العناصر في الجملة، فقد وقعت كلمة (**Doğu**) في اللغة الهدف مبتدأً مقدم وكلمة (**Batı**) مبتدأ مؤخر معطوفة عليها كما هو الحال في اللغة المصدر[2].

116- «Allah çocuk edindi» dediler. Hâşâ! O, bundan münezzehtir. Oysa göklerde ve yerde olanların hepsi O'nundur, hepsi O'na boyun eğmiştir.[٣]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**gökler - yer**) وهو طباق إيجابي وهو بين اسمين كما هو موجود في اللغة المصدر. وجاءت الكلمتان معطوفتان على بعضهما في اللغة الهدف كما هما تماماً في اللغة المصدر، ووقعت كل منهما مفعولاً فيه فهما متممان للجملة فقابلت اللاحقة (**-de**) في اللغة الهدف حرف الجر (في) في اللغة المصدر. كما أن كلمة (**gökler**) جاءت جمعاً كما هي في اللغة المصدر. والكلمتان من الناحية الدلالية موافقتان للكلمتين الموجودتين في اللغة المصدر، لأن معناهما في اللغة المصدر حقيقي.

117- (O), göklerin ve yerin yoktan varedicisidir. Bir şeyi dilediğinde ona sadece «Ol!» der, o da hemen oluverir.[٤]

الطباق في الآية السابقة بين كلمتي (**gökler - yer**) وهو طباق إيجابي وهو بين اسمين كما هو موجود في اللغة المصدر. وجاءت الكلمتان معطوفتان على بعضهما في اللغة الهدف كما هما تماماً في اللغة المصدر. كما أن كلاً من الكلمتين وقعتا مضافاً إليه بشكل مطابق وموافق لموقعهما داخل الجملة في اللغة المصدر[5]. وجاءت كلمة (**gökler**) جمعاً في اللغة الهدف كما هي في اللغة المصدر.

والكلمتان من الناحية الدلالية موافقتان للكلمتان الموجودتان في اللغة المصدر؛ فمعنى الكلمتين هنا حقيقي.

125- Biz, Beyt'I (Ka'be'yi) insanlara toplanma mahalli ve güvenli bir yer kıldık ve siz de İbrâhim'in makamından bir namaz yeri edinin (dedik). İbrâhim ve İsmâil'e: Tavaf edenler, ibadete kapananlar, rükû ve secde edenler için Evim'I temiz tutun, diye emretmiştik.[٦]

هذه الآية تتضمن الطباق بين كلمتي (الطائفين، العاكفين **Tavaf edenler, ibadete kapananlar**) وكلمة الطائفين هنا معناها "من أتاه من غُربة" والعاكفين "المقيمين فيه"[7] وهو طباق إيجابي وبين اسمين كما هو في اللغة المصدر، كما أنهما جاءتا اسم فاعل وجمعاً كما وردت في اللغة المصدر[8]، إلا أن المترجم استخدم طريقة من طُرق الترجمة المباشرة وهي (الاقتراض) فأدخل كلمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف وهي كلمة (**Tavaf**) لأن الكلمة تتعلق بشيء لا وجود له في اللغة الهدف.

---

١ -Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, a.g.e., s. 244

٢- محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص171.

٣- ***وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ (سورة البقرة آية 116)***

٤- ***بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (سورة البقرة آية 117)***

٥- محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص174.

٦- ***وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ (سورة البقرة آية 125)***

٧- ابن كثير، مرجع سابق، ص200.

٨- محي الدين الدرويش، مرجع سابق، ص184.

أما الكلمة الثانية وهي (**ibadete kapananlar**) فاستخدم المترجم طريقتين من طُرق الترجمة، الأولى: هي الاقتراض، فأدخل كلمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف وهي كلمة (**ibadet**)، أما الطريقة الأخرى فهي التكافؤ فأضاف لاحقة المفعول إليه في اللغة الهدف وهي (e) إلى الكلمة المقترضة، واستخدم المادة الأصلية للمصدر (**kapanmak**) مضافاً إليها لاحقة اسم الفاعل (**an-**) ثم أضاف لاحقة الجمع مكوناً تعبيراً ـ فعلاً مركباً ـ مقابلاً للكلمة الموجودة في اللغة المصدر معناه (انغلق على العبادة)، ويرجع هذا أيضاً إلى عدم وجود كلمة في اللغة الهدف مقابلة للكلمة الموجودة في اللغة المصدر. لكن هناك فعل آخر أكثر دلالة من الفعل المستخدم وهو استخدام الكلمة المقترضة أيضاً من اللغة المصدر وهي (İtikaf) مضافاً إليها لاحقة المفعول إليه (**a-**) مع اسم الفاعل (**giren**) بمعنى (اعتكف).

والطباق الآخر في هذه الآية بين كلمتي (**rükû ve secde edenler الركع السجود**) وهو طباق ايجابي وبين اسمين بما يتوافق مع اللغة المصدر، لكن المترجم استخدم كلمتين من اللغة المصدر في تطبيق عملي لطريقة الاقتراض بسبب عدم وجود مقابل لهاتين الكلمتين في اللغة الهدف وربط بينهما بـ (ve) وأضاف إليهما فعلاً مساعداً مضافاً إليه لاحقة اسم الفاعل ثم أضاف لاحقة الجمع فكون تعبيراً في شكل متوافق دلالياً مع الكلمات المستخدمة في اللغة المصدر.

الخاتمة

وتشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وهي على النحو الآتي:

الطباق من المحسنات البديعية؛ ويتم التعبير عنه بأكثر من مصطلح وهي (المطابقة، التطبيق، التكافؤ، التضاد)، ويأتي الطباق في مقدمة الفنون التي تتبوأ أهمية كبيرة داخل علم البديع بشكل عام، والمحسنات المعنوية بشكل خاص؛ حيث إن أي فكرة يتم التعبير عنها بشكل أكثر قوة بضدها أو بمقابلها. وقد ذهب أكثر البلاغيون إلى أن الطباق قسمان هما الطباق الإيجابي والطباق السلبي، والطباق في اللغة التركية يختلف عن العربية في أنه لا يكون بين حرفين بل يكون بين فعلين أو اسمين أو اسم وفعل.
بلغ عدد آيات الطباق السلبي في الجزء الأول من القرآن آيتان فقط هما الآيتان (6 ـ 30) في اللغة المصدر وهي كذلك في اللغة الهدف، كما بلغ عدد آيات الطباق الإيجابي في الجزء الأول من القرآن ثمانية وعشرون آية، وهي الآيات (11، 16، 17، 26، 27، 28، 29، 33، 34، 42، 50، 56، 60، 61، 68، 72، 73، 77، 85، 86، 100، 107، 108، 114، 115، 116، 117، 125) وقد التزم القائمون على الترجمة بمجمع الملك فهد بالتوافق من حيث نوع الطباق مع اللغة المصدر وهي لغة القرآن.

حملت ترجمة ألفاظ الطباق إشكاليات نحوية وصرفية ودلالية في أثناء ترجمتها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف؛ حيث إن المترجمين خالفوا بين أنواع الكلمات المستخدمة للطباق نحوياً وصرفياً ومعجمياً ودلالياً. وكان من أكثر الإشكاليات التي وردت في هذه الترجمة: استخدام الاسم مكان الفعل، واختلاف زمن الفعلين المستخدمين، واستخدام فعل مركب وبعض التعبيرات بديلا عن الفعل البسيط، واستخدام بعضاً من الصيغ في اللغة الهدف ـ اللغة التركية ـ بديلاً عن الاسم أو الفعل في اللغة المصدر ـ اللغة العربية ـ وتخصيص الدلالة في بعض الكلمات ومن ذلك استخدام المفرد بدلاً من الجمع، وتوسعتها أيضاً في البعض الآخر كاستخدام تعبير (**denizde boğduk**) كمقابل للفعل أغرقنا على نحو تخالف فيه اللغة المصدر، وكذلك استخدام تعبيرات مكونة من كلمتين أحدهما من اللغة الهدف والأخرى من اللغة المصدر، واستخدام بعض الكلمات التي تحمل دلالة غير مباشرة لمعنى الكلمة التي تقابلها، والفصل بين كلمتي الطباق ببعض الكلمات في اللغة الهدف بشكل تخالف فيه شكلها وترتيبها داخل الجملة في اللغة المصدر.

استخدم المترجمون القائمون على الترجمة بعضاً من الطُرق والإستراتيجيات حتى يصلوا إلى مكافئ نحوي ودلالي للفظ الموجود في اللغة المصدر، ومن أكثر الإستراتيجيات التي لجأ إليها المترجمون (الإقتراض) وخاصة مع بعض الكلمات التي لها دلالة معينة في الثقافة الإسلامية ولا يوجد مكافئ لها في اللغة الهدف، واستراتيجية (النقل) حيث استبدل المترجمون بعض الأفعال بالأسماء وبالصفات الفعلية دون أن يؤدي ذلك إلى ضياع المعنى.

التوصيات

لما كانت الدراسات المتعلقة بالظواهر البلاغية في ترجمات معاني القرآن إلى اللغة التركية قليلة أو نادرة، ولما كانت مثل هذه الدراسات مهمة جداً من أجل توصيل رسالة الإسلام في صورة صحيحة وسليمة من الناحية البلاغية والنحوية والدلالية؛ فإن البحث يوصي:

ـ تبني المؤسسات العلمية والجامعات وعلى رأسها جامعة الأزهر الموضوعات التي تتعلق بدراسة كل ما في ترجمات معاني القرآن من ظواهر نحوية وبلاغية ودلالية ومعجمية، ودعم كل هذه الدراسات والعمل على الإكثار منها.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر التركية:

Ali ÖZEK, Hayreddin KARAMAN, Ali TURGUT, Mustafa ÇAĞRICI, İbrahim Kafi DÖNMEZ, Sadreddin GÜMÜŞ: Kur'ân-ı kerim ve Türkçe Açıklamalı Meâlı القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة التركية"، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1433هـ

ثالثاً: المراجع العربية:

1- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ***الجامع لأحكام القرآن***، ج1، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، محمد رضوان عرقسوسي، ، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1427هـ/ 2006م.

2- أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، ***تفسير القرآن العظيم***، ط1، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1420هـ/ 200م.

3- أحمد محمد علي، ***دراسات في علوم البديع***، ط1، مطبعة الأمانة، القاهرة، 1986م.

4- أحمد مصطفى المراغي، ***علوم البلاغة***، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1414هـ / 1993م.

5- إنعام بيوض، ***الترجمة الأدبية مشاكل وحلول***، ط1، دار الفارابي، لبنان، 2003م.

6- بسيوني عبد الفتاح فيود، ***علم البديع***، ط4، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م.

8- بسيوني عبد الفتاح فيود، ***علم البيان***، ط4، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م.

9- جار الله الزمخشري، ***أساس البلاغة***، تَحقيق :محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1998م.

10- جورج مونان، ***علم اللغة والترجمة***، ترجمة أحمد زكريا إبراهيم وآخرون، ط1، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2002م.

11- السيد أحمد الهاشمي، ***جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع***، ضبط وتدقيق وتوثيق: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، 2003م.

12- عبد الفتاح لاشين، ***البديع في ضوء أساليب القرآن***، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1979م.

13- عبده الراجحي، ***علم اللغة التطبيقي***، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، 1995م.

14- علي الجارم ومصطفى أمين، ***البلاغة الواضحة***، دار المعارف، القاهرة، 1951م.

15- عيسى علي العاكوب، ***المفصل في علوم البلاغة العربية***، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب، سوريا، 1421هـ/ 2000م.

16- لويس معلوف، ***المنجد في اللغة والأعلام***، ط17، دار المشرق، بيروت، 1978م.

17- محمد المبارك، ***فقه اللغة وخصائص العربية***، ط7، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1981م.

18- محمد عمارة، ***شبهات حول القرآن***، الشبهة الثالثة، (د.ن)، (د.ت).

19- محمد عناني، ***نظرية الترجمة الحديثة***، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر ـ لونجمان، 2003م.

20- محمود العزب، ***إشكاليات ترجمة معاني القرآن الكريم***، ط1، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.

21- محمود فهمي حجازي، ***مدخل إلى علم اللغة***، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت).

22- محي الدين الدرويش، ***إعراب القرآن الكريم وبيانه***، المجلد الأول، دار اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص، سورية، (د.ت).

المراجع التركية:

1-Ali BULUT: ***Belagat Meani-Beyan-Bedi***, 6. Baskı, İlâhiyat Fakültesi Vakfı Yayınları, İstanbul, 2017.
2-Coşkun MENDERES, ***Edebi Sanatlar***, 3. Baskı, Dergah Yayınları, İstanbul, 2012.
3-İsa KOCAKAPLAN: ***Açıklamalı Edebî Sanatlar***, 2. Basım Damla Yayınevi, İstanbul, 1998.
4-Mehmet Kaya BİLGEGİL: ***Edebiyat Bilgi ve Teorileri*** , 2. Basım, Enderun Kitapevi, İstanbul, 1989.
5-Mustafa AYDIN: ***Arap Dili Belagatında Bedî' İlmi ve Sanatları***, 1. Basım, İşâret Yayınları, İstanbul, 2018.
6-Numan KÜLEKÇİ, ***Açıklamalar ve Örneklerle Edebî Sanatlar***, Atatürk Üniversitesi Yayınları, Erzurum, 1994.
7-Tufan DEMİR: ***Türkçe Dilbilgisi***, Kurmay Kitap Yayın Dağıtım, Ankara, 2013.
8-Uzun TACETTİN vd: ***Anlatımlı Belâğat***, 1. Basım, Sebat Yayınları, Konya, 2008.
9-Zeynep KORKMAZ: ***Türkiye Türkçesi Grameri (Şekil Bilgisi),*** Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara, 2003.

المراجع الأجنبية:

1-Jean Paul VİNAY., Jean DARBELNET: ***Stylistique comparée du Français et de L'Anglais*** : méthode de traduction. Didier, Paris, 1977.
2-Peter NEWMARK: ***A Textbook of Translation***. 11th edition, Longman, Malaysia, 2006.

المجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية:

1- أحمد التجاني ماهل، ***الترجمة من منظور اللغويين: الإشكاليات والإستراتيجيات (دراسة علمية وتحليل احصائي)***، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، مجلد 19، 3/2018م.
2- عبد الله بن عبد الرحمن الخطيب، ***الجهود المبذولة في ترجمة معاني القران الكريم إلى اللغة الانجليزية***، ضمن أوراق المؤتمر الأول للباحثين في القران الكريم، في موضوع جهود الأمة في خدمة القران الكريم وعلومه، لبنان، 2010م، على الانترنت www.mobdii.com/Tarjama Maani.pdf
3- عز الدين الحايك، "***شهادة حول الترجمة الإنجليزية***"، أوراق الندوة الدولية التي عقدت في جامعة آل البيت، 18-21أيار 1998م بعنوان: ترجمات القرآن الكريم إلى لغات الشعوب والجماعات الإسلامية، ط1، تحرير: محمد الأرناؤوط، منشورات جامعة آل البيت، 1999م.

4ـ محمد فاروق النبهان، ***مدى إمكانية ترجمة القرآن***، مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، العدد 10، 1404هـ.
5ـ محمد محمود غالي، "***شهادة عن تفسير/ ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية***"، أوراق الندوة الدولية التي عقدت في جامعة آل البيت، 18-21أيار 1998م بعنوان: ترجمات القرآن الكريم إلى لغات الشعوب والجماعات الإسلامية، ط1، تحرير: محمد الأرناؤوط، منشورات جامعة آل البيت، 1999م.

الدوريات والمجلات التركية:

1-Hamza ZÜLFİKAR: ***Türkçedeki Çokluk Ekleri Üzerine***, Türk Dili, Mayıs 2019. https://tdk.gov.tr

رسائل الماجستير التركية:

1-Süleyman CESUR: ***Arap Dili ve Belagatinde Tıbâk Sanatı***, Cumhuriyet Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yüksek Lisans Tezi, Sivas, 2015.

المعاجم التركية:

1-Emrullah İŞLER ve İbrahim ÖZAY: ***Türkçe-Arapça Kapsamlı Sözlük (المعجم الشامل تركي عربي)***, Fecr yayınları, Ankara, 2011.
2-Türk Dil Kurumu: ***Türkçe Sözlük***, Türk Tarih Kurumu Basım Evi, baskı.8, Ankara, 1998.
3-Yaşar ÇAĞBAYIR: ***Ötüken Türkçe Sözlük***, Şenyıldız Matbaası, İstanbul, 2007.